

السلاح

مجلة إسلامية علمية عربية أدبية
www.sautulheratongi.com

GAZA
Stop The Killing
Now



■ ذو القعدة ١٤٣٥ هـ
■ سبتمبر ٢٠١٤ م

العدد الثالث
السنة الأولى

- الأستاذ المودودي وحزب "الجماعة الإسلامية" أفكار ونظريات
- من هو الإنسان في نظر تجار حقوق الإنسان؟
- بالسلاح يا أهل غزة... إنَّ الله ناصركم
- تطبيق الشريعة يجلب الأمن في الدولة
- من هنا يمرّ الطريق إلى فلسطين

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء
بتنغي، غمازيفور، داكا، بنغلاديش





Monthly Al-Hera

تهدف المجلة إلى :

- إثراء الحركة العربية في طلاب المدارس الدينية بوجه خاص وفي جميع المسلمين بوجه عام.
- توطيد الصلات العلمية والأدبية بين الجامعة و نظيراتها في بنغلاديش.
- تحريض الطلاب على اللغة العربية بتوفير الوسيلة المناسبة لهم لنشر أعمالهم الأدبية.
- تأهيل الأجيال الناشئة لمواجهة التحديات ضد الإسلام وأهله في العصر الراهن.
- بذل الجهود في نشر الثقافة الإسلامية .
- غرس روح الفكر الإسلامي في قلوب الناس .

غزة
بلدة الاحرار

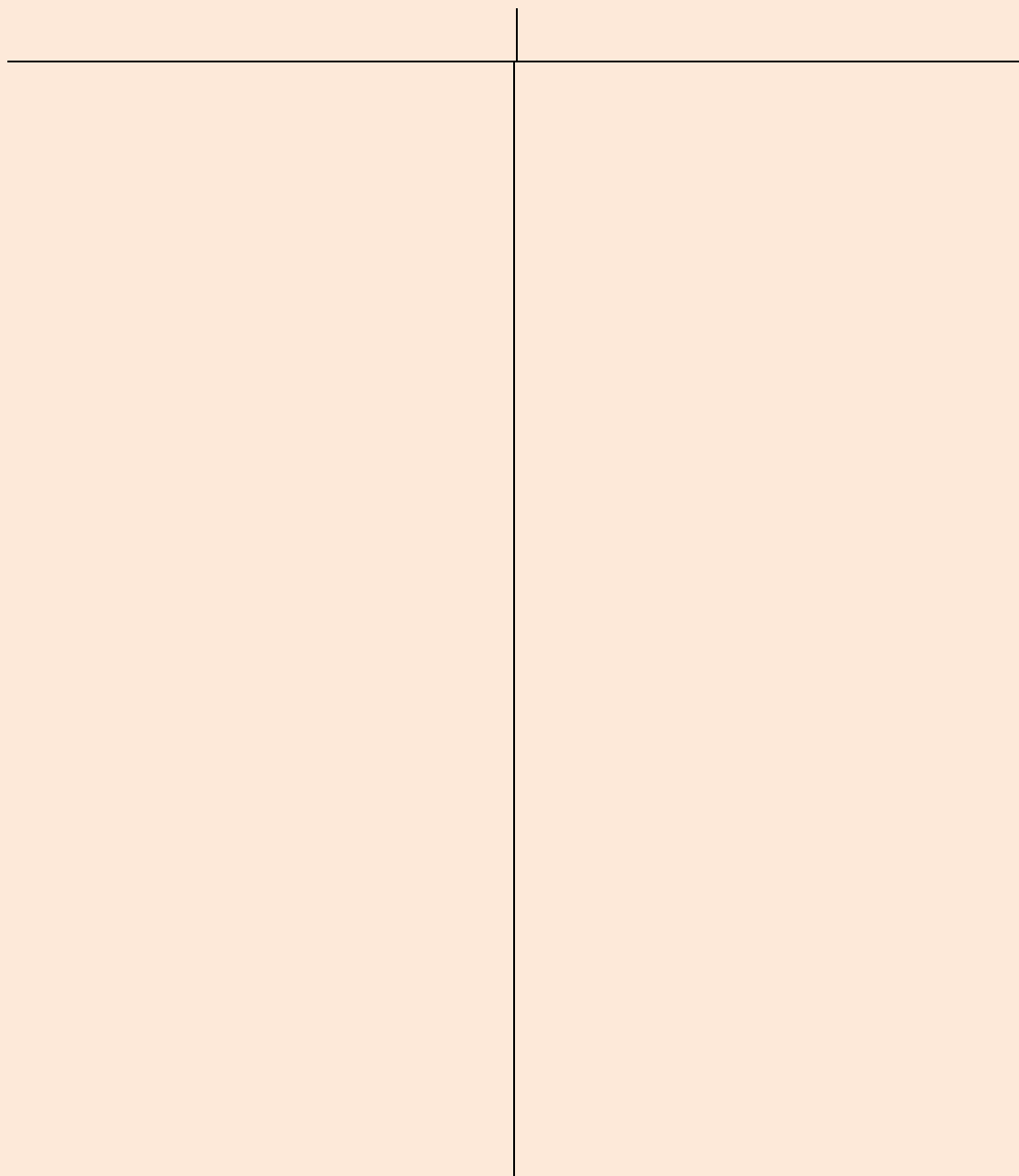


الحراء

مجلة إسلامية علمية عربية أدبية

تصدر عن الجامعة الرحمانية صوت الحراء، بأريج فور المشرقية، تنغي، غازي فور، داكا، بنغلاديش

العدد الثالث	السنة الأولى	ذو القعدة ١٤٣٥هـ / سبتمبر ٢٠١٤هـ
<u>تطالعون في هذا العدد</u>		<u>المشرف العام</u>
2	* كلمة التحرير.....	فضيلة الشيخ شمس الرحمان الجسوري حفظه الله مدير الجامعة
3	* كلمة الحراء.....	<u>الهيئة الاستشارية</u>
4	* من هنا يمرّ الطريق إلى فلسطين.....	فضيلة الشيخ إسماعيل ذبيح الله حفظه الله نائب مدير الجامعة
5	* من هو الإنسان في نظر تجار حقوق الإنسان.....	فضيلة الشيخ صفى الله فؤاد حفظه الله رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم بمدي نغر
6	* الأستاذ المودودي وحزب "الجماعة الإسلامية".....	فضيلة الشيخ محي الدين عبد القادر الفاروقي حفظه الله باحث في اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
8	* الإسلام هو الحلّ الوحيد لسائر المشاكل.....	فضيلة الشيخ خورشيد عالم حفظه الله رئيس الشؤون التعليمية بالجامعة
10	* بالسلاح يا أهل غزة ... إنّ الله ناصركم.....	<u>رئيس التحرير</u>
12	* تطبيق الشريعة يجلب الأمن في الدولة.....	محمد عبد الرب القاسمي الندوي
13	* فلسطين ولا صلاح دين لها.....	أستاذ الحديث والأدب العربي ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم (المسجد الأكبر) ، ميرفور- ١ ، داكا، بنغلاديش
14	* كيف يكتسب المعلم محبة الطلاب.....	<u>مدير التحرير</u>
15	* الغارة على التعليم الإسلامي في بنغلاديش.....	محمد شعيب
17	* المركبات الشائعة واستخدامها في اللغة العربية..	<u>رئيس التحرير التنفيذي</u>
18	* معالجة الخطأ والصواب.....	محمد معصوم حسن
19	* من أقلام الأصدقاء	<u>سكرتير التحرير</u>
20	* معاني الكمات الصعبة.....	محمد شفيق الإسلام
22	*صفحة البقية.....	<u>المساعد</u>
24	* الأخطاء الشائعة.....	أحمد علي بن عبد العزيز
যোগাযোগ মাসিক আলহেরা জামি'আ রহমানিয়া সওতুল হেরা পূর্ব আরিচপুর, টঙ্গী, গাজীপুর। মোবাইল : ০১৬৮১-১১০৪৫৪; ০১৯১৪-০২৪১৮৪; ০১৯১১-২০০৮০২ E-mail: monthlyalhera@gmail.com		
المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها		سعر النسخة : ١٥ تاكا





بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

إلى استئناف دراسة تاريخ التضحية وتطبيقها على الحياة

بيوت عامرات تحوّلت إلى بيوت مخربّات، وكم مسلم بريء يُعذّب تعذيباً تقشّراً له الجلود بدون أيّ خطأ ارتكبه، وأيّ جرم اقترفه.

أليس آن لكم أيها المسلمون في هذه الأوضاع المولمة المتأسفة أن تستعدّوا لإعانة المهجورين ولإغاثة المظلومين المستضعفين في الأرض من محال الشطّارين القتالين السّفّاكين، أليست في عروقكم دماء خالد بن الوليد - رضي الله عنه -، وصالح الدين الأيوبي، و الشيخ قاسم النانوتوي، والعلامة أبي الحسن علي الحسيني الندوي -رحمهم الله تعالى- ودماء المسلمين الغيّر، فلماذا هذا الخضوع والخنوع لأعداء الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - ولماذا هذه المداينة واللين للمعانددين للإسلام؟ قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ {المتحنة: ١} وقال أيضاً: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ {المتحنة: ٣: ١} وقال في موضع آخر: {وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ {البقرة: ١٢٠} (١)

ولماذا هذه الشدّة والقسوة على المسلمين مع أن الله تعالى أمرنا بأن نشدّ ونغلظ مع أعداء الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} {الفتح: ٢٩}

وقال أيضاً: {أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} {المائدة: ٥٤}

إن المسلمين في العالم يتململون تملل سليم، ويكون بكاء الحزين، ولكن أتى هم الرجل البصير المغوار الباسل الحلِيم، أليس قال النبي - صلى الله عليه وسلم - " ترى المؤمن تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى". (رواه البخاري في صحيحه في "كتاب الأدب": ج ٢، ص ٨٨٩)

الباقية في صفحة ٢٠

من المعلوم لدى الجميع أن التضحية قد لعبت دوراً كبيراً في كلّ عصر ومصر في تغيير مجرى الظلم والاستبداد إلى العدل والساد، ومثلت تمثيلاً بالغاً في إحداث الثورة في كلّ مجال، ولكن- من الأسف- حينما كثرت فينا الأقوال، وقَلت الأفعال، وطالت الآمال، وآثرنا الدعة والدغفل، والراحة والكسل، والتزمت والعطل، والنزاع والجدل، وتركنا الجد والعمل، ورغبنا في الفراغ إزاء الشغل -رغم أن أعداء الإسلام على قدم وساق للقضاء على الإسلام والمسلمين- فدفع ذلك إلى الحسارة والويل، وأدّى إلى الانحطاط والتخلف في كلّ حقل. فيجب علينا في هذه الأوقات المكهّبة أن نترك الكسل والخطل والملاحة والجدل والعطل، ونتنافس في مضمار الجد والعمل، ونحرّض أنفسنا، ندعو الآخرين إلى استئناف دراسة تاريخ التضحية والفداء، ونطبق التضحية على حياتنا الفردية والجماعية في كلّ شئ، لأنه لا يخفى على أحد أن أعداء الإسلام يعاملون المؤمنين الصادقين والعلماء المتبتلين والمجاهدين المخلصين والصبيان المعصومين معاملةً وحشية نكراء، ويتنهكون أعراض الأمهات المسلمات العفيفات، والأخوات المؤمنات المحصنات، ويجعلون شباب المسلمين مقعدين مكسري العظام محطمي الأجسام، فكم من المسلمين بغير الحق تقطع أعناقهم، وتفصل رؤوسهم، وتكسر أيديهم، وتجاب أرجلهم، وكم من امرأ يُعذّب مُرّ العذاب شتقاً وصبراً، ظلماً وجبراً.

كما أن الظلمة الكفرة قد أقاموا المذابح والمجازر في البلاد الإسلامية، حيث إن كثيراً من المؤمنين فقدوا معيّلهم، والصبيان فقدوا آباءهم، والنساء فقدن أزواجهن، والشيوخ فقدوا من كان تكأة لهم في شيخوختهم، وكم من طفل ييتم، وكم امرأة صارت ثكلى، وكم من فتاة صارت أرملة، وكم من أسرة تعيش بلا أولياء، وكم جنة خلفت وراءها زوجات مفجوعات، وكم من نفس تركت قلباً مصدعات، ودموع مسفوحات، وكم من

القبلتين؛ فإن المقاومة هي الحل الوحيد لقضية غزة بأي طرق شاء.... بأخذ السلاح ضدهم.... بتشجيع الشباب على العمليات الجهادية.... بالمقاطعة السياسية للمنتجات الإسرائيلية اليهودية الخبيثة، بجميع أنواعها وأشكالها الصغيرة منها والكبيرة.

ومن هذا المنطلق هبَّ المجاهدون الفلسطينيون يضحون بما بأيديهم من المواجهة الباسلة والجهاد المشرف والقتال الجريء الشريف ليعيد الحق لأصحابه، ويسترد أرضهم السليبة، ويحقق الكرامة، ويزيل الذل والإهانة، ويعيد

الفلسطينيين عزَّه هم الفقيد، ومجده هم التَّليد؛ فيحسن بنا أن نشير هنا إلى أن عددنا هذا

سيكون عن قضية غزة المحتلة الحزينة؛ فإنه ليس من العقل بل ولا من الشرع أن نتحدث عن واد والأمة تعيش في واد آخر، فلا نريد أن نكون خارج إطار النوازل التي تعصف بالأمة.

أخيراً نرحب أهل غزة بأنهم قد واصلوا في هذه الحرب ضد

إسرائيل تأييدهم لحماس رغم

خسائرهم العظيمة الفادحة! وإنَّ هذا التأييد كان لصالحهم، فإنهم يدركون أن حماس تحارب من أجل حياتهم ومن أجل حريتهم، وإن مثل هذه الحروب صارت جزءاً من حياتهم، وأنهم يحتاجون إلى هذه الحرب لانتهاه الحصار وللحصول على الاستقلال.

بقلم: محمد شعيب

كلمة الحراء

المقاومة هي الحل الوحيد لقضية غزة

أيها القراء الكرام! كلنا يعلم ما قد جرت في غزة المنكوبة المسلوية في الأيام الأخيرة، وما تعرض له إخواننا المظلومون فيها، وإن إخواننا في غزة قد واجهوا أسوأ أنواع الظلم من خلال الحرب العدوانية التي قد استمرت ٥٠ يوماً، وإن ذنبهم الوحيد أنهم

يضحون بما بأيديهم من نفوسهم

الزكية وأرواحهم الطاهرة في سبيل

الدفاع عن بلادهم وأراضيهم

المقدسة التي لم تنزل تحت الحصار

الإسرائيلي منذ ٢٠٠٧ م الذي

يستهدف إلى ابتلاع أراضيهم

وإبادتهم الجماعية وتشريدهم من

ديارهم، فإخواننا في غزة في هذه

الأيام الطويلة قد اجتازوا من

مراحل حياته م مرحلة خطيرة؛

خطيرة جداً؛ فلقد تساطت

إسرائيل اليهود المجنونة إخواناً القردة والخنازير على

بلادهم، وأراضيهم، ودمَّسوا مقدساتهم، وانتهكوا

محرماتهم، وعاثوا في أرجائه الفساد، فأصبح الجهادُ فرضاً

عينياً على كلِّ قادرٍ بالنفس والمال، ووجب على كلِّ فردٍ

أن يعدَّ نفسه ليكون جندياً بروحه، ودمه يجاهد في سبيل

الله، لتحرير بلاده، وإنقاذ مقدساته من أيدي الطغاة

المعتدين الذين اعتدوا على المسجد الأقصى المبارك أولى

من هنا يمرّ الطريق إلى فلسطين

بقلم : نور عالم خليل الأميني (رئيس التحرير مجلة "الداعي")

إسرائيل: الدولة الصهيونية لاكتسفت بمحاصرة غزة وتحويلها سجنًا كبيرًا مزودًا بكل آليات التعذيب، وزرع كل شبر من أشبار أرض فلسطين بالمستوطنات رغم كل صححات نفاق تُطْلَقُها أمريكا والدول الغربية وصيحات استغاثة يطلقها العرب والمسلمون، ولاكتسفت بتقتيل الفلسطينيين وتشريدهم، وإنما هي ماضية ودوماً توقف ومتحدية العالم كله في تهويد مدينة القدس وجلاء أصحاب الدار بالقوة، وفي تنفيذ مشروع هدم المسجد الأقصى، وقبل ذلك بتقسيمه بين المسجد الإسلامي والكنيس اليهودي.

وكل ذلك من الأمور التي ليست بخافية على العالم؛ لأن إسرائيل لاتصنع شيئاً في الخفاء وإنما تصنع بشكل علني وفي تحدّ سافر وراكلة كلّ الدعوات والنداءات والقرارات الأُمّية. وهي لتنفيذ مشاريعها الحيثية لاتنتظر الوقت، ولا تلاحظ الفرصة، ولا تراعي الذمة والوعد والعهد؛ لأنها لم تُوجَدْ لذلك أو لأيّ من ذلك؛ لأنها وحدها التي لاتخاف قوة على وجه الأرض؛ لأنها فوق جميع القوى التي جعلتها فوقها، واعتبرت الجنس اليهودي أعلى الأجناس البشرية، وعدت تعذيب اليهود بيلد«هتلر» الألمانيّ جواز مرور على جميع الحدود القانونيّة العالميّة والأعراف الدوليّة، وأنها من أجل ذلك يجوز لها أن تنتقم من العرب والمسلمين وأن تشرد وتقتل الفلسطينيين— دون أن تنتقم من الألمان أو الغرب — أن تسكن أرضهم وديارهم وتقيم فيها دولتها بطريقة غير شرعيّة بكل المقاييس.

قراءة تاريخ الصهاينة في أرض فلسطين تُؤكّد أنّها ماضية منذ اليوم الأول في اغتصاب الأرض وانتهاك العرض وتقتيل الإنسان الفلسطيني وتهويد كل شيء من المقدسات الإسلامية، وأمريكا والدول الغربية ماضية كذلك في دعمها المادي والمعنوي، عن طريق المساعدة العسكريّة والأسلحة الفتاكة والمساعدة النقديّة، والتأييد الصوتي في المحافل الدوليّة، والسماح لها بإنتاج أسلحة متطورة فتاكة بما فيها الأسلحة النوويّة. أما الفلسطينيون فلا يستطيعون من القوة المرهبة لأعداء الله، ويُخططوا للحصول على أسلحة متطورة يرهبون بها عدوّ الله وعدوهم، ويعملوا في ذلك بالحكمة والرويّة والتعقل، ولا يتظاهروا بالحماس أكثر من اللازم، ولا يتصاحموا أكثر من الواقع. هنا سيتغيّر الميزان، وينفتح الطريق نحو استعادة فلسطين، والانتصار على الصهاينة. إن الطريق إلى القدس لا يمرّ بالمخادئات وعقد المسالمات، وإنما يمرّ بالتنضحية بعد الإعداد اللازم.

نصيب لهم إلا جرّهم إلى مسلسلات عقد معاهدات السلام مع الصهاينة، والمخادئات السلاميّة المملة التي لاتخدم إلا المصالح الصهيونية وتضرّ الفلسطينيين من كل الوجوه. و تُكرّس وتُرسّخ وتؤكّد استعبادهم بشكل أكثر وأقوى من ذي قبل.

والسؤال: لماذا ظلّت كفة الصهاينة راجحة وكفة المسلمين والفلسطينيين طائشة؛ والجواب: لضعف المسلمين، وقوة الغرب، وارتياح المسلمين إلى ضعفهم، ورضاهم بالعوديّة للغرب، وكراهيتهم لليقظة وفقدتهم للغيرة، وتجردهم من روح النخوة، وبالمقابل: لاستثمار الغرب لضعف المسلمين، وإقناعهم للمسلمين بالسبات العميق، واتخاذهم عملاء منهم، رضوا بأن يكونوا عبيدًا لهم مقابل ثمن بخس دراهم معدودة، وكراسي حكم اغتّلَوْها حينًا من الدهر، ثم أنزلتهم أمريكا والغرب منها في ذلّ ليس بعده ذلّ، ثم فرضت عليهم الذل، وأعلنت هذا الذل عبر وسائل الإعلام، ثم أعدمت كثيرًا منهم شنقًا، وجعلتهم نكالا لمن بين يديهم، واتخذت منهم «نماذج ماثلة» وشهّرت بهم حتى يعتبر القادة والساسة المسلمون الذين هم على قيد الحياة، ولا يتجرؤوا على مخالفة أمريكا والغرب، بل يظلّوا رهن إشارتها طوال حياتهم، حتى ينالوا نصيبهم من «العلف الأخضر» دون أن يناههم «مكروه».

الوقت لم يفت المسلمين بعد، إذا عادوا إلى الرشد، وصحّحوا النية، وعقدوا العزم ليستيقظوا من النوم، وينفضوا عن العيون جميع آثار السبات، يأخذوا بأسباب القوة، ويُعدّوا ما يستطيعون من القوة المرهبة لأعداء الله، ويُخططوا للحصول على أسلحة متطورة يرهبون بها عدوّ الله وعدوهم، ويعملوا في ذلك بالحكمة والرويّة والتعقل، ولا يتظاهروا بالحماس أكثر من اللازم، ولا يتصاحموا أكثر من الواقع. هنا سيتغيّر الميزان، وينفتح الطريق نحو استعادة فلسطين، والانتصار على الصهاينة. إن الطريق إلى القدس لا يمرّ بالمخادئات وعقد المسالمات، وإنما يمرّ بالتنضحية بعد الإعداد اللازم.



من هو الإنسان في نظر تجار حقوق الإنسان ؟

فضيلة الشيخ الأستاذ شهيد الله فضل الباري

رئيس قسم التدريب على اللغات (العربية والإنكليزية) التابع للمركز الإسلامي (للأعمال الخيرية) دكا، بنغلاديش

ورسوله، والتمرد على شريعته وفطرته، أو من لديه ميول ونزعات شاذة لانتقاصها الأخلاق ولا الأديان، فمن هذا المنطلق أن أتباع كافة الديانات غير الديانات الإسلامية إنسان، وكافة الملحدون والكافرين إنسان باعتبار أنهم أعداء الله ورسوله وأعداء للإسلام وأتباعه، وكافة الفسقة والفجرة والمحنة إنسان باعتبار أنهم خارجون على أوامر الله ونواهيه وأن كافة الشاذين أخلاقاً وسلوكاً وفكراً وجنساً من الإنسان باعتبار أنهم متمردون على فطرة الله التي فطر الناس عليها.

فحقوق هؤلاء "الأناس المثاليين" على ما يبدو تتمثل في تحقيق وتسهيل وتأييد كل ما يريدون القيام به من أعمال وتصرفات ونشاطات من شأنها محاربة الإسلام والمسلمين ومعارضة الأنظمة والشرايع الإسلامية ومخالفة القيم الأخلاق الإسلامية والاستهزاء بالعفة والنزاهة والحشمة والحيلولة دون نهوض الإسلام والإسلاميين في أية بقعة من بقاع الأرض، وأما التصدي لتلك الأعمال التصرفات والنشاطات المناوئة للحرية الإنسانية فهو يعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان.

وانطلاقاً من هذه القاعدة يعتبر سلمان رشدي و تسليمة نسرين وكل من على شاكلتهما من الإنسان حسب مواصفات ومقاييس تجار حقوق الإنسان، فتجديف هؤلاء الملحدون والمرتدين على الله ورسوله يعتبر حقاً من حقوق الإنسان الواجب احترامها وحمايتها وتأييدها إلى أهلها، في حين يعتبر رفع صوت الاحتجاج على ذلك التجديف واستنكاره انتهاكاً لحقوق الإنسان والنيل لحرية التعبير عن الرأي، ومثل هذه الجريمة تستحق العتاب والعقاب والمقاطعة سواء كانت صدرت من الفرد أو الجماعة أو الدولة. على نفس الأساس يعتبر الخبيثون والحبيثات والماجنون والمجانن والداعرون والفاجرون والساقطون والساقطات والشاذون والشاذات والداعرون والداعرات من الإنسان المطلوب من قبل تجار حقوق الإنسان. فهم يتأهلون لنيل "الحقوق والامتيازات المحجوزة والمضمونة من قبل العالم الغربي. أما الطيبون والطيبات والصالحون

قد لا يكون من المثير للدهشة أو الاسغراب لو سأل أحد - نظراً لما يشاهده من التناقضات والازدواجيات في الرؤية والموقف والتصرف لدى تجار حقوق الإنسان ورعاة الحرية والديمقراطية من الشرق والغرب - من هو الإنسان النموذجي الحقيقي الذي يتأهل لأن يندرج تحت كلمة "الإنسان" ويستحق أن يتمتع بحقوق وامتيازات خصصها له العالم الغربي ؟ وهذا السؤال المفاجئ المنذفع يفرض نفسه على ساحة الواقع الملموس للنظر والتأمل والتدبر فيه، وإيجاد جواب شاف له تتلشى به الخيرات والارتباكات التي تراكمت في أذهان ضحايا التمييز الديني والطائفي من أتباع الديانة الإسلامية عبر العالم المتحضر.

لسنا بصدد الخوض في المبررات والخلفيات التاريخية التي دفعت العالم الغربي إلى وضع ميثاق ليرسم الحدود حول الحقوق التي يجب تأمينها للنوع البشري وحمايتها من الهدر والمضغ إلا أن الأمر الذي يحدو بنا إلى البحث والكشف عن الأهداف الحقيقية وراء تحمس العالم الغربي المعاصر وإصراره الزائد عن اللزوم على قضية حقوق الإنسان هو أن حقوق الإنسان هذه أصبحت في هذه الأيام سلاحاً فتاكاً على أيدي العالم الغربي يشهره على من يعارضه أو يرفض النزول عند رغباته والرضوخ لإرادته، كما أنها أصبحت سلعة تجارية تباع وتشترى في "مخيمات الحقوق" التي تغلق على واجهاتها لوحات المنظمات الإلهية أو الجمعيات الخيرية أو الهيئات الرفاهية ويكسب بهذه التجارة الراجحة عملاء الغرب في دول العالم الثالث ملايين من الدولارات مقابل ما يؤدونه من أعمال تجسس تنصب وتامر على شعوب تلك الدول الفقيرة خاصة الأمة الإسلامية منها. ويبدو من تصرفات دعاة حقوق الإنسان وتجارتها - قبل أن يأتينا جواب عن السؤال المطروح سابقاً - أن "الإنسان" في نظرهم واعتبارهم صنف من النوع البشري تجرد من كامل ما يمت إلى الإسلام بصلة، ومن كل ما يدعو إليه الإسلام من العقائد والقيم والأخلاق والسلوك والعادات والتقاليد السامية، أو من يكن عداء شديداً بحق الإسلام وأتباعه، أو من يجراً على التجديف على الله

الأستاذ المودودي وحزب "الجماعة الإسلامية": أفكار ونظريات

بقلم / فضيلة الأستاذ محمد حمات الدين

تعريب / فضيلة الأستاذ الأديب الأريب صفي الله فؤاد

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية بمدني نغرا، داكا

انحراف الأستاذ المودودي في المعتقدات :
انحراف الأستاذ المودودي في موضوعات كثيرة من المعتقدات عن موقف أهل السنة والجماعة. تصدينا في السطور التالية بثمانية منها.

(٢) حول عصمة الأنبياء عليهم السلام :

يري أهل السنة والجماعة أن الأنبياء عليهم الصلوات والتسليمات مُنزهون عن كل نوع من المعاصي : الصغائر والكبائر، قبل النبوة وبعدها. أي أنهم معصومون من الآثام، عَصَمَهُمُ اللهُ تعالى من كل إثم وذنوب. جاء في كتاب "شرح الفقه الأكبر" : "والأنبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم منزهون عن الصغائر والكبائر في الكفر والقبايح، يعني قبل النبوة وبعدها". (شرح الفقه الأكبر لأبي المنتهي ص ١٢)

فيه أيضا : "ولم يرتكب النبي (صلى الله عليه وسلم) صغيرة ولا كبيرة قط، يعني قبل النبوة وبعدها".
وكتب الملا علي القاري : "عصمة الأنبياء من الكبائر والصغائر قبل النبوة وبعدها". (المرقاة ج / ١ تحت حديث رقم ٨١ في الإيمان بالقدر).

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني : "فلم يُمكن صدوره (أي صدور الذنب) منه ولو صغيرة قبل النبوة على الصواب". (نقله القاري في المرقاة ج / ١ تحت حديث رقم ٤١٠ في باب الاعتصام بالكتاب والسنة.)

ولكن الأستاذ المودودي يرى إمكان صدور المعاصي عن الأنبياء، حتى بعد النبوة فضلا عما قبلها، بل صدورها فعلا. قال : "إن بعضنا يتردد في قبول هذا الشرح، وسببه الوحيد هو أن رفع هذا النوع من دعاوي الأخطاء ضد الأنبياء يبدو خلاف عقيدة "عصمة الأنبياء" إن الذين يعتقدون هذا الرأي لعلهم لم يُمعنوا النظر في أن "العصمة" ليست من لوازم الذات للأنبياء.

انفصل هؤلاء العلماء عن "الجماعة الإسلامية" لما شاهدوا تسييس الإسلام هذا والتأويلات الفاسدة المذكورة أعلاه لأصول الدين ومبادئه، وطفقوا يجبطون ويكتبون ضد الضلال والمناهات التي لاحظوا الأستاذ المودودي يتبها. ' وستحدث في السطور التالية عن أخطاء نظرية الأستاذ المودودي قليلا على ضوء كتبه. وإن نظرية الأستاذ المودودي وموافقته منحرفة تماما عن نظرية أهل الحق وموافقتهم. قد حادَ في أمور الإيمان والمعتقدات أيضا عن أهل السنة والجماعة. وحاد عن جادة الحق في العبادات بدورها. بل قد زلت قدمه في مصادر العلوم الإسلامية: الكتاب والسنة، وفيما يتعلق بالتفسير والفقه والإحسان، وأسلوب استقاء المعلومات من الكتاب والسنة كذلك. نَسرد هذا الموضوع في السطور المذكورة أدناه بشيء من التفصيل.

هذا وإنما قد صَنَّفنا حديثنا في هذا الموضوع إلى ثلاثة أصناف:

✓ انحراف الأستاذ المودودي في أمور الإيمان والمعتقدات.

✓ زلته في العبادات وأعمال الجوارح.

(أ) انحياده في مصادر العلوم الإسلامية : الكتاب والسنة، وفيما يتعلق بعلمي التفسير والفقه.

^٥ ألف الشيخ محمد منظور النعماني بعد التحلي عن "الجماعة الإسلامية" كتابة : "مولانا مودودي سـ ميري رفاقت كي سرگوششت اور اب ميرا موقف " (خلفية زمالي مع الأستاذ المودودي و موقي منه الآن) وألف الشيخ أبو الحسن على الحسيني الندوي بعد الانفصال عن "الجماعة الإسلامية" كتابه "عصر حاضر من دين كى تشريح و تفهيم" (قد تم نقل الكتاب إلى اللغة العربية باسم "التفسير السياسي للإسلام"). ومن الجدير بالذكر أن رجال "الجماعة الإسلامية" يذكرون في تأييد مواقف الأستاذ المودودي آراء هذين العالمين وكثير من دونهما. هذه الآراء والملاحظات مما كانوا أبدوه قبل أن يظهر ضلال "الجماعة الإسلامية" والأستاذ المودودي. ولكن رجال "الجماعة" لا يذكرون آراء العلماء المذكورين التي أعربوا عنها بعد انسحابهم من "الجماعة الإسلامية". ويدل على الإخلاص والصدق.

٢- حول تأدية الأنبياء عليهم الصلوات والتسليمات

مسؤولياتهم النبوية :

قد ثبت من الكتاب والسنة أن الأنبياء والرسل عليهم الصلوات والتسليمات أدوا مسؤولياتهم النبوية على وجه صحيح، ولم تصدر عنهم ذرة من الخطأ في هذا الصدد. جاء في القرآن الكريم عن سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم : "يا أيها الرسل بلغ ما أنزل إليكم، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته." (سورة المائدة ٢٧)

وكان وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في خطبته حجة الوداع سؤاله ثلاث مرات: كان وجه السؤال إلى أكثر من مائة ألف صحابي : "ألا هل بلغت؟" فكان أجاب الصحابة مجتمعين : "بلى، قد بلغت." ثم كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم استشهد الله سبحانه وتعالى على إجابتهم تلك قائلا : "اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد." (صحيح البخاري)

ثبت من هذا أن الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر شيئا ما في تأدية مسؤولياته النبوية. ولا غرو في ذلك، فقد صرح الإمام فخر الدين الرازي في كتابه : "عصمة الأنبياء" أن الأمة أجمعت على عدم صدور خطأ عن الأنبياء عليهم السلام في تبليغ الأحكام من الله تعالى، أي في القيام بتأدية واجبات النبوة. ولكن الأستاذ المودودي يرى أنه قد صدرت عن الأنبياء والرسل أخطاء وزلات في تأدية مسؤولياتهم النبوية. بل ويبدو من كتاباته أن الزلات والخطيئات في تأدية الواجبات النبوية قد صدرت حتى عن سيد الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه ألف ألف تحية وسلام أيضا. (نعوذ بالله)

كتب : "التمس إلى ذلك الذاب المقدس يصوت أسيف كثيف : يا رب ! اغفر لي ما صدر عني من الأخطاء والتقصيرات في تأدية مسؤولياتي لدي القيام بالخدمات الدينية في الحياة النبوية الممتدة ثلاثة وعشرين سنة".^٥

بل حفظهم الله تعالى من المعاصي كنظام نافع مُتيحا إياهم فرصة القيام بواجبات منصب ما يُسمى بالنبوة على وجه صائب. وإلا لوانقطع هذا النظام الوقائي لله سبحانه وتعالى عن شخصياتهم لوقت قليل أيضا يحتمل أن تصدر عنهم الذنوب كما تصدر عن عامة الناس.

ومن الطرائف جدا أن الله أزاح قصدا عن كل نبي في بعض الأوقات نظامة الوقائي، وهياً

ولكن الأستاذ المودودي يرى أنه قد صدرت عن الأنبياء والرسل أخطاء وزلات في تأدية مسؤولياتهم النبوية.

فرصة لصدور بعض الذنوب، كي لا يصبح الناس يعتقدون الأنبياء آلهة ويُدركوا أن النبيين أناس. ليسوا الآلهة.^٢ أعجب بهذه الفلسفة، لم يتنف لثبوت كون الأنبياء أناسا أكلهم وشربهم كالناس. بل لزم لإثبات كونهم أناسا إصدار المعاصي عنهم ! كتب عن جميع الأنبياء والرسل وهو يفسر الآية السادسة والأربعين من سورة هود : "من الحقائق أن الأنبياء يكونون من الإنسان، ولا أحد من أفراد الإنسان يقدر على أن يستقيم دائما على المعيار الأسمى المحدد للمؤمن، وكثيرا ما ينهزم لوقت قليل الأنبياء الذين يكونون خير الناس : ينهزمون هم بدورهم أمام الضعف البشري في اللحظات المرهفة البشرية."^٣

قال بعبارة صريحة جدا في خصوص صدور الذنوب عن الأنبياء : "هنا يجب أن نُعلم حقيقة ذلك الضعف الإنساني الصادر عن آدم عليه السلام الذي كان أحدث في آدم عليه السلام النسيان الذاتي. لقد كان فور تفكك رباط كبح النفس تُردى من الدرجة العليا للإطاعة في الغار العميق للمعاصي الذي لا يُدرك عمقه."^٤

^٢ تفهيمات، حصه دوم، صفحہ 56، اسلامک پبليڪيشنز، لميٹيد، لاهور، (باكستان) 1987م.
^٣ تفهيم القرآن، ج/2، مكتبة تعميم انسانيت، لاهور، ايڊيشن 24، جنوري 1990 صفحہ 343-344

^٤ تفهيم القرآن، ج/3 صفحہ 123.

^٥ قرآن كي چار بنيادي اصطلاحين ص/111. مركزى مكتبته اسلامي، دهلي، ايڊيشن ينجم، 1993م.

الإسلام هو الحلّ الوحيد لسائر المشاكل و للتخلص من جميع العراقيل

بقلم / فضيلة الشيخ محمد عبد الرب القاسمي الندوي

أستاذ الحديث والأدب العربي ، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية دارالعلوم (المسجد الأكبر) ميرفور-1، دكا

(وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (البقرة: ١٠٩) ، وأما الكتب الدراسية في تلك العلوم الدينية فيجب أن يكون النظر فيها بما يرقبها إلى أحسن مستوى وأكثر فائدة ، فإذا كان لا بد من النظر فيها فلا بأس أن يتولى النظر فيها أهل العلم المختصون ويعرض على هيئة كبار العلماء ما توصلوا إليه ضمناً لبقاء تلك العلوم وإثباتها باختيار الكتب الملائمة المفيدة من الكتب المؤلفة القديمة، أو تأليف كتب جديدة على نمطها تتلاءم مع مدارك الطلبة.

ويجب على المسلمين أن لا يلتفتوا إلى الدعايات المضللة و الصيحات المغرضة التي تهدف إلى صرف الأمة عن دينها وموروثاتها العلمية الأصلية حتى تنشأ أجيالها على الجهل، والبعد عن الدين، حتى يسهل على الأعداء اجتثاثها والتحكّم فيها، لا بحق الله لهم مطلوبهم وكفى المسلمين شرهم، ورد كيدهم في نحورهم. وأما المقرّرات الدراسية الحديثة التي تقدّم إلى الطلاب الغذاء الفاسد العفن، وتحتوي على المواد المثيرة المهيجّة للغرائز، وتشتمل على زعزعة في الإيمان والعقيدة والثقة، وتتضمّن التشكيك في مصادر الشريعة الإسلامية ومصادر اللّغة والأدب الأولى وفي صلاحية اللغة العربية وتدعو إلى الحضارة اللادينية والإلحاد والأخلاقية المروّج من الدّين والهدم والتخريب والتدمير وتشويه تاريخ المسلمين وأكل الحرام، وتفريغ السيرة النبوية من المنهج وإماتة الروح ، والغارة على الإنسانية، والفتك بأفراد النوع البشري، والشره والنهامة والقلق والسّامة والجهل بالله ، فلن يسمح

خامساً: التدخّل في مناهج التعليم، لأن مناهج التعليم والمقرّرات الدراسية في الواقع تجعل الإنسان إنساناً، رعيت في المناهج أحكام القرآن الكريم والحديث الشريف؛ أو تجعل الإنسان شيطاناً، إذا لم تلاحظ في المقرّرات الدراسية قوانين القرآن الكريم والحديث الشريف.

فذلك تعالت الصيحات منذ زمان بالمطالبة بتغيير المناهج الدراسية باسم التعديل، وزادت هذه الصيحات والمطالبات في هذا الوقت؛ ولا يغيب عن البال أن المناهج تشتمل على مواد دينية ولغوية ومواد دنيوية وتشتمل على كتب مؤلفة في كل مادة، فأما المواد الدنيوية أي العلوم الدنيوية فلا مانع من تغييرها أو تغيير الكتب المقررة فيها - لأنها عمل بشري يتغير حسب المتطلبات- وأما العلوم الدينية بما فيها من توحيد وتفسير وحديث وفقه وعلوم عربية فلا يمكن تغييرها بحذف شيء منها، أو استبداله لأن الأمة بحاجة إلى معرفتها، وما زال المسلمون يدرسون هذه العلوم ويهتمون بها في الدراسة النظامية والدراسة غير النظامية في المساجد والمؤسسات الدينية وحلق العلم، لأن بها تحصل معرفتهم بعقيدتهم ودينهم الذي هو ضمانته بقائهم وعزّهم، فأبى خلل يتسرّب إليها و يحصل فيها ، سيترتب عليه خلل في دينهم وبقائهم، فلذلك يجب على المسلمين الاهتمام بهذا المنهج والحفاظ عليه وعدم الإخلال بشيء منه ، وإن كان الأعداء يحاولون التأثير فيه و يطالبون بتغييره ، فليس ذلك بغريب منهم، فقد قال الله تعالى: (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) (البقرة : ١٠٥) وقال تعالى:

- لها ولن تقبل أبداً لأنها لا تأتي لسائر الخلق إلا بالشر والجهام.
- سادساً : تشكيك المسلمين بدينهم : في كتاب مؤتمر العاملين المسيحيين بين المسلمين يقول : إن المسلمين يدعون أن في الإسلام ما يلبي كل حاجة اجتماعية في البشر، فعلى نحن المبشرين أن نقاوم الإسلام بالأسلحة الفكرية والروحية.
- تنفيذاً لذلك وضعت كتب المستشرقين المتربصين بالإسلام، التي لا تجد فيها إلا الطعن بالإسلام، والتشكيك بمبادئه، والغمز بنبية محمد - صلى الله عليه وسلم - .
- وإن المستشرقين لا يريدون بمؤلفاتهم وكتبهم إلا تشويه القرآن الكريم وإساءة فهم الإسلام وسيرة النبي - صلى الله عليه وسلم -
- سابعاً : إبقاء العرب ضعفاء : يعتقد الغربيون أن العرب هم مفتاح الأمة الإسلامية يقول مورو بيرجر في كتابه "العالم العربي" : لقد ثبت تاريخياً أن قوة العرب هي قوة الإسلام فليدمر العرب ليديمروا بتدميرهم الإسلام.
- ثامناً : تأليف الكتب في الموضوعات المختلفة لتشويه القرآن وإساءة فهم الإسلام وسيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - والتشكيك في المصادر الإسلامية، ونشر المقالات الخليج في شتى الجرائد والصحف والمجلات .
- تاسعاً : إبعاد المسلمين عن تحصيل القوة الصناعية ومحاوله إبقائهم مستهلكين لسلع الغرب . ويقول مسؤول عن وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩٥٢م: ليست الشيوعية خطراً على أوربة فيما يبدو لي، إن الخطر الحقيقي الذي يهددنا تهديداً مباشراً وعنيفاً هو الخطر الإسلامي، فالمسلمون عالم مستقل كل الاستقلال عن عالمنا الغربي، فهم يملكون تراثهم الروحي الخاص بهم، ويتمتعون بحضارة تاريخية ذات أصالة، فهم جديرون أن يقيموا قواعد عالم جديد، دون حاجة إلى إذابة شخصيتهم الحضارية والروحية في الحضارة الغربية، فإذا
- تهيات لهم أسباب الإنتاج الصناعي في نطاقه الواسع، انطلقوا في العالم يحملون تراثهم الحضاري الثمين، وانتشروا في الأرض يزيلون منها قواعد الحضارة الغربية، ويقذفون برسالتنا إلى متاحف التاريخ.
- عاشراً : سعيهم المستمر لإبعاد القادة المسلمين الماهرين الحاذقين الأقوياء عن استلام الحكم في دول العالم الإسلامي حتى لا ينهضوا بالإسلام . يقول المستشرق البريطاني مونجومي وات في جريدة التايمز اللندنية، في آذار من عام ١٩٦٨م. إذا وجد القائد المناسب الذي يتكلم الكلام المناسب عن الإسلام، فإن من الممكن لهذا الدين أن يظهر كإحدى القوى السياسية العظمى في العالم مرة أخرى . وقال بن غوريون رئيس وزراء إسرائيل السابق : " إن أخشى ما نخشاه أن يظهر في العالم العربي محمد جديد".
- الحادي عشر : إفساد المرأة، وإشاعة الانحراف الجنسي : أي دعوة البنات الشباب المسلم إلى الزنا بهن، وإلصاق التهم الكاذبة بالشباب الذين يرفضون هذا العرض والاقتراح، ونشر الأفلام الجنسية الخليعة وإعداد التسهيلات للدعارة مجّاناً.
- قصارى القول: إن كلّ ذلك من الأمور المذكورة لم يكن إلا لتقويض حصن الإسلام، وتدمير أخلاق المسلمين، وإبعادهم عن القرآن الكريم والشريعة المحمدية الغراء السمحة . وإن الأعداء لا يرون الإسلام جداراً في وجه مطامعهم فقط، بل يعتقدون جازمين أنه الخطر الوحيد عليهم في بلادهم.
- فيآيتها العلماء الكرام والمسلمون العظام ! نحن نقضى أيامنا في التشتت والتبدد بعد ما اطمأنا على تخطيط أعداء الإسلام ودسائسهم لاقتلاع جذوع الإسلام، و أنهم يكاشرون لاقتلاع المسلمين . عن ثوبان - رضي الله تعالى - قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : "يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى

بالسلاح يا أهل غزة ... إِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ

بقلم : محمد شعيب

تسلّطت إسرائيل اليهودُ إخوان القردة والخنازير على غزة المقدسة، وتعرّضت غزة المسلوّبة المنكوبة في هذه الحرب العدوانية المجنونة التي استمرت ٥٠ يوماً لكمية هائلة من القنابل والصواريخ وأسلحة الدمار الشامل واحترت أرض غزة بدماء الأبرياء المسلمين من الأطفال والشيوخ والنساء ؛ حيث دخلت الجنود الإسرائيلية الحكومية داخل غزة وقتلت أهلها تفتيلاً عشوائياً، ودمّرت عليهم منازلهم ومستشفياتهم ومبانيهم، وأطلقت عليهم الرصاصَ عن كُتب مما أدت إلى استشهاد كثير من الفلسطينيين إلى جانب عدد كبير من الجرحى، وكلُّ هذا - للأسف الشديد - على مرأى ومسمع من أمم العالم! فلا يتحرك لهم أحد، ولا يُسمعُ صوتٌ، وما ذنبهم إلا أنهم مسلمون!. وإنَّ المذبحة الأخيرة التي نفّذها إسرائيل السفّاحة المجنونة على أهالي غزة كانت أشدَّ ضراوةً من كلّ التي سبقتها، إنها ارتكبت مع أهل غزة أشنع الجرائم الحربيّة جهاراً ونهاراً، وإن ما أحدثته إسرائيل من جرائم في حق الشعب الفلسطيني تحت رعاية وحماية ودعم أمريكا يؤكّد أنها هي راعية وحامية وداعمة الصهاينة الخبيثة الملعونين على ألسنة الأنبياء في العالم. ولكن الإخوة الفلسطينيين ولاسيما الشباب والأطفال الذين فتحو أعينهم على الدماء والنار، والتعرض لعمليات القصف والقذائف وهدم المنازل على الرؤوس، وقتل الصغار والكبار وتصيّد النساء والأطفال، ومواجهة الدبابات والطائرات المقاتلة قدموا حسبَ عاداتهم في التضحية والفداء أكثر من ٢٢٠٠٠ شهيد فلسطيني معظمهم من المدنيين إلى جانب عدد كبير من الجرحى . ولاشك أن هذه الأرقام والإحصائيات مبنية على المعلومات التي توصلت إليها وسائل الإعلام، والحقُّ أنّ التوصل إلى المعلومات

الصحيحة في مثل الظروف الحرجة المتأزمة التي يمرّ بها الشعب الفلسطيني صعبٌ جداً. ومن المؤسف جداً أنّ العربَ كلّهم في مثل هذا الوضع المتأزم الحرج أيضاً لم يتّخذوا أيّ خطوة حاسمة سريعة في وقف إطلاق النار؛ مع أنهم يملكون من قوة شديدة تمنعها من تقتيل إخواننا المسلمين وإبادتهم الجماعية؛ بل نظروا الحوادث مكتوفي الأيدي عاجزين عن اتخاذ خطوة فعّالة لحقن دماء الشعب الفلسطيني وصيانة أرواحه وممتلكاته وإعادة حقوقه وحرّيته نحو العيش الكريم في بلاده. وقد كان من أخلاق الإسلام الفضيلة أنه أقام بين المسلمين الأخوة الإيمانية والإسلامية، فالحق تبارك وتعالى يقول : في كتابه الكريم : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ " (سورة الحجرات ١٠) فعقد الله سبحانه وتعالى بهذه الآية الكريمة الأخوة الإيمانية بين كل المؤمنين دون استثناء منهم، وقد كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم آخى بين المسلمين وركّز على توطيد الصلة الإيمانية العميقة بينهم، فكان أصحابه صلى الله تعالى عليه وسلم رهماً بينهم كما قال عز وجل "محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم" وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: "المؤمن للمؤمن كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله" (رواه مسلم) فالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شبّه المؤمن في هذا الحديث بجسد واحد، ونفهم من هذا الحديث أن كافة المؤمنين في العالم كجسد واحد له أعضاء متنوعة، فرغم هذا التنوع توجد صلة ودية عميقة بين هذه الأعضاء؛ حيث إذا ابتلى أحدها بمرض أو ألم لا يوجد القرار في الأعضاء الأخرى، ويستعد كل الأعضاء لنصر العضو المريض حسب استطاعتها، فتمشي الرجل إلى الطبيب وكذلك يستعد الفم لشرب الدواء ولو كان مرا، ولايقول : إني لست مريضاً، فلا أتحمّل صعوبة المرارة لمرض غيري؛ بل ينصر بعض الأعضاء بعضاً في الآفات والأمراض، فلو خرجت

وإن اشتكى رأسه اشتكى كله" ، وإنما تخلينا عن المحبة والتعاطف التي علمناها رسولنا صلى الله تعالى وسلم، فلم نبق على الصفة التي كان آباؤنا عليها، وكذلك تركنا الأخذ بأسباب القوى المادية التي أمرنا بأخذها ويحسنا على إعداد القوى قال تعالى "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ" (سورة الأنفال: ٦٠) ويأمرنا أن نكون على حذر دائم من أعداء الإسلام، لا نأمن لسلمهم ولا نستكين لسكونهم، قال تعالى "وخذوا حذركم" (سورة النساء: ١٠٢) فإن أعداء الإسلام والمسلمين يتمنون دائما أن يضع المسلمون سلاحهم، ويتركوا جهادهم، ويغفلوا عن تحرير أوطانهم وأنفسهم، ويتجهوا إلى متاع الدنيا وشهواتها، كما قال تعالى "وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغفلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً" (سورة النساء: ١٠٢) وسيظل أعداء الله منتظرين مترقبين هذه الفرصة، مهما يهتفون بحرية الدين، فأقصى أمانهم أن يجاروا الإسلام، وأن يعيدوا المسلمين عن دينهم، وسيزالون يسعون لذلك بمختلف الطرق وبشتى السبل، وهذا ما وضحته لنا الآية الكريمة في سورة البقرة: ٢١٧ "وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا"، ولهذا يجب على كل المسلم أن يكون في حالة استعداد دائم لمواجهة أعداء الإسلام والمسلمين وألا يترك سلاحه دائما، قال تعالى "وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ" (سورة النساء: ١٠٢) ولا يقتصر التدريب والإعداد على الجيش النظامي فقط بل هي مسؤولية كل فرد مسلم.

فإن كنا من المؤمنين ألسنا مجروحين بجرح غزة وأهلها المسلمين؟ فكيف تنام عيوننا نوم الغفلة؟ واشتغلنا بسائر المعاملات الدنوية وتركتنا الجهاد في سبيل الله تعالى؛ بل حان لكل مسلم أن يُخرج القلم ويكتب، وأن يرفع صوته ويندب، وأن يرتقي منبره ويخطب، وأن يرفع سلاحه ويضرب، والله سبحانه وتعالى هو المسئول أن يرد لنا روحنا المفقود.

حرقه في اليد لا تنام العين بألمها؛ بل يتسابق كل عضو لإزالة الألم من ذلك العضو المتلى، فكذلك المسلمون في البلاد الإسلامية إخوة للمسلمين في البلاد غير الإسلامية، وكذلك المسلمون في الغرب إخوة للمسلمين في الشرق.. الكل يرتبط بعضه ببعض بوحدة الإسلام التي أوجبت عليهم حقوقا لبعضهم على الآخر، فينبغي لكل مسلم في بنغلاديش أن يألم ما تعرض له إخوته في فلسطين، وكذلك ينبغي لمسلم في المملكة العربية السعودية أن يحزن لما أصاب إخوانه في العراق. كما جاء في الحديث الشريف، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله تعالى عنه - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ أَوْ طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَجْهِهِ فَقَالَ اشْفَعُوا فَلْتُجْرُوا وَلَيَقْبِضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ" (رواه البخاري ٦٠٢٦، ومسلم ٢٥٨٥) عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رضي الله تعالى عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ، وَتَوَادُّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» (رواه البخاري ٦٠١١، ومسلم ٢٥٨٦) وفي رواية: "المسلمون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله" (رواه مسلم ٢٥٨٦)

وإن غزة اليوم مجروحة، والمسلمون الأبرياء مظلومون في ديارهم، وقد أخرجوا من بيوتهم وديارهم، ونزل عليهم من الولايات التي لا يعلم شدتها إلا الله سبحانه تعالى وحده، وقد يطرح هنا السؤال لماذا يتعرض المسلمون في كل عالم للقتل والإبادة والتدمير والتشريد والاعتداء على الأرواح والأموال، فالجواب أن السبب الوحيد في ذلك كله أننا قد ابتعدنا عن تعليم الرسول صلى الله تعالى وسلم" المسلمون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله

تطبيق الشريعة يجلب الأمن في الدولة

بقلم : جسيم الدين الندوي

المدير المساعد في جامعة دارالمعارف الإسلامية شينغونغ بنغلاديش

في الآونة الأخيرة من الزمن نلاحظ بكثرة كاثرة أحداث القتل والاعتقال والاختطاف والتحرش الجنسي في بلاد شبه القارة الهندية بصفة خاصة، فقد الإنسان الأمن النفسي والأمن المالي في بلدان تلك القارة الآسيوية، المؤسسات المالية المرخصة تغصب أموال المشاركين والمتعاملين، والمستولون عن الشركات يهربون بأموال الشركاء، والموظفون في الدوائر الحكومية يأكلون أموال الشعب بإسم مصاريف الطاولة وهي الرشوة الخرمة، وأصحاب البنوك يسحبون أموال الزبائن بإسم الفوائد وهي ربا المحرم، والسياسيون يقتلون رفقاتهم ومعارضتهم وينهكون حرمانهم، المفسدون يدخلون في المنازل ويقتلون أصحابها أمام أعضاء أسرهم، والفتيات تعانين الاغتصاب الجنسي في كل مكان، والطالبات يخرجن من البيوت سافرات، والشباب والشابات يختلطون في المدارس والكليات والجامعات ويرتكبون بمنكرات فاحشة، ويتجولون في الأسواق والحدائق من دون حياء، وإزاد شرب الخمر وحبوب الجنس في كل مكان، نوادي الخمر أصبحت مسموحة في عواصم البلدان، هكذا كل يوم تحدث أحداث تقشعر منها الجلود ووسائل التواصل الاجتماعي تنشرها بعناوين بارقة، ورجال الأمن في الدولة قاصرون عن تحقيق الأمن في الشعب، أهل البلد لا يجترمون قوانين الدولة، أعضاء البرلمان والحراسون الآخرون في الدوائر يرتكبون أنفسهم مجرائم متنوعة بشعة، وهم يساعدون المجرمين ويفكون المسجونين إذا كانوا من حزبهم وفريقهم السياسي، ويقبضون على معارضتهم السياسيين إذا كانوا من غير حزبهم، والتعارض السياسي منتشر في المدن والقرى على السواء، فالشعب لا يتمتع بالأمن والسلام والطمأنينة والهدوء، والدستور

الوضعي فيه قوانين مصادمة لما في القرآن الكريم والسنة النبوية واجتهاد الفقهاء المسلمين، الحكومة الإنجليزية المستعمرة قد وضعت نظماً للتعليم والتربية والحكومة والعدالة وهي تأتي بمصالح المستعمرين في بلام المسلمين. وأما الشريعة المحمدية التي نسخت الشرائع قبلها وحققت الأمن والسلام في المجتمع البشري في كل زمان ومكان، وهي التي طورت العالم تطويراً حسناً جميلاً يقبله كل إنسان ذوعقل سليم، إنها تمثل الدستور الإلهي الرباني، وهي تنادي الناس إلى ترك القتل والاعتقال والغصب وهتك الحرمات، أرشدنا نبي الرحمة في خطبة حجة الوداع قائلاً: "أيها الناس إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا" "أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولايجل لأمرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفسه منه". أحداث القتل والاختطاف التي نسمع عنها في بلادنا أغلبها تحدث لأجل الغل السياسي المذموم، الوحدات السكنية في الجامعات والكليات قد تحترق بنيران الحقد السياسي، والطلاب المقيمون الحزبيين يضعون الأقفال في أبوابها ويمنعون الآخريين عن الدخول فيها، ويضربون عن الدروس ويسبون الأساتذة المعارضين. والخلافات الدينية التي تقع في بعض الدول قد أثرت على العالم كله، فافترق الناس إلى فريقين، فريق اتجه إلى اليهودية أو النصرانية أو البوذية أو الهندوسية وفريق انحاز إلى المسلمين، والصحف والجرائد تنشر الأخبار وفق اتجاهها الفكري، ومما يجدر بالذكر أن بعض الصحفيين ينشر الأخبار الانحيازية دون تبين الواقع فيتصعد الفوضى في أنحاء العالم، والله سبحانه وتعالى قال: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا". الباقية في صفحة ٢٤

صميم الضمائر من قرار الوجدان و حروف تناغم صداها
مع خفق القلوب و نبض العروق والذي لا تقبل عنه بديلا
أن تظل الوشيحة التي تربطنا بإخواننا والتي في القطاع و
غيرها منسوجة بخيوط المحبة و الوفاء التي لم تتوفر لشعبين
شقيقين كما تتوفر للبنغلاديشيين والفلسطينيين بمشيئة الله
تعالى .

أين مؤسسات الحقوق التي تنادي بالحفاظ عليها و أين
ضمير العالم عن أوضاع فلسطين المأسوية الراهنة ؟ هل لها
من مثل صلاح الدين الأيوبي - يرحمه الله تعالى

- إلى حل مشاكلها و لنعلم أن لا ناصر

حقيقي للشعب الفلسطيني إلا الله
الأحد الواحد القادر القوي العزيز
الجبار المنتقم من الظالمين الغاشمين
فإلى الله المشتكى و عليه توكلنا و
إليه الإجابة .

اسمعوا أيها الفلسطينيون ، اتقوا الله
حق التقوى و تمسكوا بكتاب الله تعالى و

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم و إياكم و زي أهل
الشرك و التمتع و لا تشبهوا بأهل الديانات الأخرى في
شيء من حضاراتهم الذميمة و صلوا خمسكم في جماعة
تدركون التكبيرة الأولى مع مراعاة الواجبات والسنن
و النوافل قبل المكتوبة وبعدها و صوموا شهركم و أدوا
زكاتكم و من استطاع منكم إلى البيت سبيلا فليحجه و
جالسوا صلحائكم و استفيدوا من علمائكم و أحفوا
اللحمي و اتبعوا الفقه الإسلامي أحكامه و مسائله في
مناحي الحياة كلها و قولوا لنسائكم : لا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى و لا تخرجن سافرات و أظعن بعولتكن
يظفركم الله جميعا بعدوكم وليحيينكم حياة طيبة و
يمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم
أنهارا إنه على كل شيء قدير . و صلى الله و سلم على
سيدنا و مولانا محمد و اله و صحبه أجمعين .

فلسطين و لا صلاح دين لها على غرار " قضية و لا أبا
حسن لها" تتناسبان و مفهومهما يرجع إلى شأن فلسطين
الختلة الحالي ففلسطين هي البقعة المباركة من الكرة
الأرضية التي استفلتها المجاهد الباسل صلاح الدين الأيوبي
من أيدي النصارى و لا ذكر مجيد عبرا التاريخ ولكن يعلم
قرائنا الكرام ببالغ من الأسى و الحزن ما يحدث من اقتحام
الصهاينة قطاع غزة بقيادة منظمات متطرفة و مساندة
القوات المسلحة و تحت مظلة البات حربية و وسط
حضور رسمي مكثف فاعل من الحكومة الصهيونية
كما يتوغلون من فورهم في بقية الأراضي
الفلسطينية و يصبون على شعبها نيران
جحيم إسرائيل من وراء أبراج
الدبابات و صفيح المدرعات بعد أن
تهدم طائراتهم سفوف الغزيين و
غيرهم على رؤس أهلها , يعبر كل ذلك
عن عجز النظام العربي بشكل مخز للغاية
خصوصا و عن ضعف الأمة الإسلامية عموما
حيث واصلوا صمتهم كالسابق .

و جرائم اسرائيل تبدأ كما بدأت دائما باستهداف المدنيين
الفلسطينيين بغض النظر عن أعمارهم و أجناسهم و إن
انسحبت إسرائيل عن ميدان القتال بين الفينة و الفينة و قد
رأينا من بين الضحايا في غزة كثيرا من الأطفال و عسى
أن يقوم الاتحاد العام للمحاميين العرب بالتعاون مع
المنظمات الحقوقية الدولية أو يجب أن يقوموا بتوثيق هذه
الجرائم و تقديم مرتكبيها للمحاكمة في المحاكم الدولية
المتاحة و في المحاكم الوطنية لأكثر من 190 دولة من
دول العالم على الجرمين الإسرائيليين أن يدركوا أخيرا أن
عالمهم ضيق حتى درجة الاختناق .

تعالوا أيها المسلمون في كل مكان ننزل إلى الشوارع
للتنديد بالحرب الإسرائيلية و نهتف شعارات مثل : خبير
خبير يا يهود + حزب محمد سوف يعود , عبارة تخرج من

كيف يكتسب المعلم محبة الطلاب؟

بقلم : فضيلة الأستاذ المفتي صلاح الدين (الأستاذ بالجامعة)

- ❖ إن التدريس أمر مهم جداً، يحتاج للإتقان فيه إلى بذل الجهود الجبارة والتضحية العظيمة والسهر المستمر وإعمال الفكر السليم واستحضار الإخلاص والتفاني، والعزم على تأدية الأمانة، ولاشك أن كثيراً من المعلمين مع صلاحياتهم في كل المجالات لا يستطيعون أن يصلوا إلى قلوب طلابهم، فيفتقرون أن يجذبوا اهتمامهم بهم و حسن توجيههم في إطار من الود والخبه المتبادلة.
- ❖ لا بد للمعلم من أن يحصل على شخصية بارزة، تصلح أن تكون قدوة للآخرين، تتميز بالجدية والهيبة، فحصول الشخصية القوية صعب جداً، تعتمد على حسن التصرف، وسلامة المنطق، وفصاحة اللبان، وقوة الحجج، والقدرة على معالجة مشكلات الطلاب، وغير ذلك. وهذا لا يتأتى لكل معلم، و ليس كل معلم يملك مثل هذا الشخصية، فلا بد لكل معلم يرغب أن تكون له شخصية بارزة أن يتدرب على أمور كثيرة تقوي من شخصيته، وعلى رأسها الخروج أمام الطلاب في لباس السنة و حسن المظهر، والتقييد بالتكلم باللغة الفصحى ما أمكن، وعدم الإكثار من المزاح والضحك، وإظهار الجدية في التربية والتعليم، واختيار أحسن الطرق لإفهام الدرس، واختيار الطريقة المناسبة عند حل مشكلة ما، والالتزام بالنظام، والوفاء بالمواعيد، والصدق على كل حال. فإن الطالب يظن معلمه قدوة محتدياً له، ويعد معلمه المثال الأول، والنموذج الأسمى، ومن ثم يتبع طريقة تعليمه وتربيته، وتصرفاته، حتى حركاته، ومشيه، وكلامه، حتى يكون المعلم قدوة صالحة لطلابه، فلا بد للمعلم أن يحافظ بهذه الأمور.
- ❖ لا بد للمعلم أن يكون على دراية قوية كاملة بمادته، وأن يكون ذا اطلاع كامل بكل ما هو جديد في مجاله، من الكتب والكتاب والمسائل الجديدة المتعلقة بفنه، حتى يمكن للطلاب أن يعتمد عليه ويسهل لهم أن الاستفادة منه، ولكن الأسف أن المعلمين عامة يمهلون بهذه الأمور، ولا بد لكل معلم يحرص أن يكسب قلوب الطلاب أن يمتلك موهبة وملكة كامنة تتميز بها عن سائر الأساتذة مثل موهبة الحفظ أو موهبة أدبية أو موهبة فنية. ولكن ينبغي أن يشحذها إذا أرادت ذلك، ويمكن تفعيلها إذا وتوفر لديه الإرادة،
- ❖ ينبغي لكل معلم أن يبدأ الكلام مع الطلاب بالسلام، فإنه يؤثر في قلوبهم إيجابياً، فيشعرون بالود والألفة والسعادة، وفيه أجر عظيم وغنيمة، وهو سنة الأنبياء، وعادة الأتقياء، قال عمر الندي : " خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه."
- ❖ وينبغي لكل معلم أن يتسم أمام الطلاب عندما يلقاهاهم، فإنه أسرع سهم يملك به المعلم قلوب طلابه، إضافة إلى كونها عبادة وصدقة، فتبسمك في وجه أخيك صدقة- كما جاء ذلك في الحديث عند الترمذي، وقال عبد الله بن الحارث: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ❖ وكذلك ينبغي للمعلم أن يخرج أمام الطلاب في لباس جميل، وشكل حسن، فإنه يجلب المحبة وقرب الناس منه ولذلك نوه الرسول صلى الله عليه وسلم إليها مراراً وتكراراً، فقال صلى الله عليه وسلم: " إن الله جميل يحب الجمال " كما في مسلم. وقال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه: " إنه ليعجبي الشاب الناسك نظيف الثوب طيب الريح، الباقي في صفحة ٢٠

الغارة على التعليم الإسلامي في بنغلاديش

محمد شفيق الإسلام

إن تعليم الإسلام وثقافته في بنغلاديش مظلوم ومطروود بيد الحكومة وهذا الظلم ليس بأخف من ظلم أهل غزا بيد إسرائيل لأن الفلسطينيين يظلمون أنفسهم وأمواهم ويقتلون بالسلاح الناري والقنابل الهائلة والدبابة والمدافع المهلكة فيشهد ألوف في كل سنة ولكنهم لا يخضعون رؤوسهم للقوة الباطلة بل يدافعون عن أنفسهم بقوتهم الضعيفة بقدر وسعهم ويتحدون بنشاطهم الجديدة بعد كل حرب.

فلا أسف ولا قلق على أهل غزة لأن إسرائيل عدو معروف ومعلوم عند الأمة المسلمة في العالم؛ ولكن الأسف والحزن على المسلمين في بنغلاديش فإنهم مواطنون لهذه البلاد وهم ٩٠٪ مسلمًا في هذه البلاد وما لهم حقوق المواطنة والعيش مع الحرية والخير ولا يستحقون للتعليم الذي يهدبون به حياتهم الشخصية والأسرية والاجتماعية وليس لهم حقوق دينية كأن هذا البلاد بلاد الكفر والشرك بل الحكومة انتهت هذه الحقوق منهم وتحول بين المسلمين وتعليمهم وثقافتهم حتى أخرجوا التعليم الإسلامي من المنهج المعين لأطفال المسلمين وتمنع المسلمين من امتثال الشريعة وأحكامها. وفي مجتمع المسلمين ودولتهم تحقق التعليم والثقافة التي يبدو منها الشرك والكفر فيعلم أطفال المسلمين "الذبح على اسم الأصنام حلال" و" الزناء مع التراضي ليس بجرم" فإنهم يعلمون أن الغارة الثقافية على الإسلام هي أخطر جدا من الغارة العسكرية لأنها تغرس الكفر والشرك والعلمانية والزندقة والعداوة والبغض للإسلام في حياة المسلمين حتى أصبحت التعاليم الإسلامية وثقافتها محاطة بأنواع من الثقافات الأجنبية وهي الثقافة النصرانية والثقافة الصهيونية والثقافة الهندية التي تخالف الإسلام كلها.

ولتنفيذ هذه المؤامرات الخطيرة اتخذوا وسائل الإعلام سلاحا رئيسيا حيث بذلوا أموالهم وأوقاتهم في تشييدها بشتى الألوان من راديو والتلفزيون وشبكة انترنت وإصدار المجلة اليومية والأسبوعية والشهرية وغيرها من المجلات التي تحمل السم للمسلمين. والحكومة تظاهر وتساعد المبطلين في كل من هذه الأمور الخبيثة لتقوي و تضبط كرسي حكمها لأن أكثر الناس قد ابتلوا بالشر والفساد والفسق والفجور ففسدت قلوبهم وقوة أرواحهم فلا يريدون حكومة القرآن والسنة والعدل والإنصاف لأن الحكومة فاسقة فلو استيقظ الوعي الإسلامي والمظاهرة الدينية في قلوب المسلمين لايدوم عرشهم وإقامتهم. فإلحاحكم حكمهم وإدامته يتخذون الكفار والمشركين واليهود والنصارى أولياء لأن رجال الحكومة والسياسة مجردون عن الدين والشريعة بل أكثرهم زنديقون ومرتدون في عقيدتهم وليس لهم أهبة ولا تربية دينية بل تسلطوا على الحكم والسياسة بقوتهم العضلية واستبدوا بإدارتها دون أن يرعوا الدين والديانة وحقوق المواطنين والشعب وفصلوا الدين عن السياسة وحرروا السياسة عن رقابة الدين حتى أصبحوا قيصرية وكسروية وملكا عضوضا وأصبحت الحكومة ورجالها كجمل هائج حبله على غاربه. ظهرت فيهم نزعات الجاهلية فيحملون المشقة ليقوموا أخلاق الكفار والمشركين في حياة الأمة المسلمة وسرت أخلاقهم وسيرهم في حياة العوام والاجتماع فصدق قول من قال "الناس على دين ملوكهم" وقد فقدت حركة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر روحها لأنها لاتستند إلى قوة ولا تحميها حكومة وإنما يقوم بها المتدينون المتطوعون أكثرهم فقراء وضعفاء لا قوة لديهم ولا عقاب فيقابلون المنع؛ بل الحكومة تخاف هؤلاء الفقراء والضعفاء في زوال ملكهم وانقطاع حكمهم وتسلطهم ولا تأذن لهم بالتحرك والانقلاب. فيظلمون المتدينين

أين العرب والمستعربون من هذه البربرية العظيمة؟ فوالله الذي لا إله غيره إن من يرى هذه المشاهد البشعة من قتل وسفك للدماء وتمزيق للإضلاع ولا يحترق قلبه على هذا الواقع فعليه أن يسأل الله قلبا فإنه لا قلب له. وأين المنظمات الإسلامية وغير الإسلامية؟ وأين الهيئات لحقوق الإنسان والأعمال الخيرية؟ وأين المجتمع الدولي؟ وعقلاؤها والنبلاء؟ هل صارت أيديهم المدافعة أشلاء دون حراك من المنع والدفع؟ لماذا لم يأخذوا دورا فعالا قبل هذا الوضع والحين؟ وهل صاروا أعماء وصمانا أم غاضون الأنظار عنها أم هم نائمون نوم الغفلة عن هذه الليلة العظيمة والهوشات الهائلة.

أحبابي القراء الكرام! لا تحيروا ولا تقلقوا بهذا الواقع واصبروا ولا تنسوا واقعة تاريخية لا تنسى وهي واقعة أحد ولاتنسوا قول رب الأمم (إِنَّ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وهذا الظلم من إسرائيل العاشمة يكون ظلمات يوم القيامة كما قال عليه السلام (الظلم ظلمات يوم القيامة) أيها الأحداث والأبطال! تذكروا ظلم الظالمين وجور الجائرين وعاقبتهم السيئة في كل العصور والدهور وتذكروا إهلاكهم وتدميرهم وتذكروا عاقبة فرعون وعاد وثمود كما قال سبحانه وتعالى "فأما ثمود فاهلكوا بالطاغية.....". إخواني الأعزاء! استعدوا بالنفس والمال والسلاح وأزمعوا على أن نكرس أنفسنا لإخوتنا المظنومين وأخواتنا المقهورات فسوف يجعل الله بأيديكم عاليها سافلها إن الله وأنتم الأعلون كما قال تعالى " وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ" والله إذا فكرت في أحوالهم المؤلمة وأوضاعهم السيئة وقف قلبي القالم أن يبيع المداد على أرض القرايطيس البيض وتعب خيل العقل من ان يقدم الأمام.

والراغبين في حكم القرآن والسنة كما وقعت الواقعة في ساحة شبلا التي لانساها . فيها أغارت الحكومة على الضعفاء والمتديين اللذين كانوا مجردين عن السلاح خالين عن المكر والكيد تماما. ينساها الحكومة ولكن السماوات والأرض لانساها. ولا ينسى خالقها. والدواعي إلى المنكرات والخبيثة متوافرة فتتنفس الجاهلية والفحش في المجتمع الإسلامي بالسرعة ، وأخلد العوام إلى الترف والتعيم وإلى الملاهي والملاعب وانغمسوا في الملذات والشهوات لأن الناس على دين ملوكهم والملوك يريدون ذلك عملية



شعب فلسطين شعب مظلوم ومقهور

محمد عارف بالله

طالب قسم التدريب على اللغات بالمركز الإسلامي

الظلم والنكب والقهر صارت صاحبة لشعب فلسطين في الآونة الأخيرة كما تصاحب الثياب صاحبيها وأطراف فلسطين وأجوارها صارت مشحونة ببكاء النساء الأعمى والأطفال الأبرياء وشوارع فلسطين وأراضيها صارت متلطخة بدماء الصغار الأطهار والشيوخ العزل ودموعهم الحارة تتساقط على أرض فلسطين المقدسة- يهود إسرائيل المعتدون اختلون يدمرون ويرقون الأرض المقدسة المختزنة بيت المقدس ويشردون المواطنة من مسقط رأسهم ويحاربون حركة المقاومة الإسلامية (حماس) باسم الدفاع عن الوطن والحقيقة أن إلقاء الصواريخ من المدافع والقذائف من الطائرات بلا طيارين (drone) والقنابل من الغواصة (Submarine) ليل نهار ليس دفاعا فقط، بل فيها مؤامرة) مستورة ومكيدة غامضة وهي إهلاك المسلمين الأتقياء والمسلمات المستورات وإخلاء الكوكب الأرضي والمعمورة من المسلمين الذين باعوا أنفسهم لله و للرسول.

المركبات الشائعة واستخدامها في اللغة العربية

حديقة الأطفال

بقلم : فضل الكريم الفيضي

المتخرج في قسم التخصص في الأدب العربي بالجامعة الإسلامية دارالعلوم (المسجد الأكبر) ميرفور، داكا

(الحلقة الثانية)

أفادت مصلحة الأرصاد الجوية بأن درجة الحرارة ترتفع شيئاً فشيئاً في هذا الشهر.

আবহাওয়া পূর্বাভাসে বলা হয়েছে যে, এ মাসে তাপমাত্রা আন্দোলিত আন্দোলিত বৃদ্ধি পাবে।

• في حين أن، পক্ষান্তরে,

داكا عاصمة بنغلاديش في حين أن شيتاغونغ مدينة تحجارية لبنغلاديش.

ঢাকা বাংলাদেশের রাজধানী পক্ষান্তরে চট্টগ্রাম বাংলাদেশের একটি বাণিজ্যিক নগরী।

• في حاجة إلى، উচিত

المسلمون في حاجة إلى أن يتحدوا في هذه الأيام ليسترجعوا مجدهم وتراثهم.

আজ মুসলমানদের ঐক্যবদ্ধ হওয়া প্রয়োজন, যাতে তারা পুনরায় নিজেদের মর্যাদা ও ঐতিহ্য ফিরে পায়।

• فضلا عن، প্রশ্নই উঠে না

لانجد مقاما للقيام فضلا عن الجلوس.

দাঁড়ানোরই জায়গা পাইনা বসার তো প্রশ্নই উঠে না।

طفي الصغير لا يستطيع القيام فضلا عن السعي والجري. আমার ছোট বাচ্চাটি দৌড়ানো দূরের কথা হাঁটতেই পারে না।

• ناهيك عن، কী আর বলব,

لاستطيع بنغلاديش سد حاجات المستهلكين المحليين ناهيك عن تصدير الحبوب الغذائية إلى بلاد أخرى.

বাংলাদেশ স্থানীয় ভোক্তাদের চাহিদাই মেটাতে পারে না অন্য দেশে খাদ্যশস্য রফতানি তো দূরের কথা।

• مما أسفر عن، ফলে

انفجرت قنابل عديدة في ميرفور أمس مما أسفر إلى أن لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب عشرون آخرون بجروح بالغة.

গতকাল মিরপুরে কয়েকটি বোমা বিস্ফোরিত হয়। ফলে চার ব্যক্তি নিহত হন, আপনার চারজন মারাত্মকভাবে আহত হন।

يتبع.....

• أبي إلا أن، পীড়াপীড়ি করা, জোর দিয়ে বলা, مبارك أبي إلا أن نتعاون مع المعاقين بدلا من إهمالهم. আমরা যেন প্রতিবন্ধীদেরকে অবহেলা না করি; বরং সাহায্য করি- মোবারক (এবিষয়টি) জোর দিয়ে বলেছে।

• إذ أن، কেননা,

لم تعد بعد حالة فلسطين إلى لضابها إذ أن الإباداة الجماعية من قبل اليهود لم تتوقف تماما حتى الآن.

• بأسره، সব, সমগ্র, গোটা,

يموت كثير من الناس مصابين بالأمراض المعدية في العالم بأسره في كل سنة.

প্রতি বছর গোটা বিশ্বে বহু লোক পেটের রোগে আক্রান্ত হয়ে মারা যায়।

• بحكم، بحكم أن، কারণে,

نفذت الحكومة الحالية عقوبة الإعدام شنقا بحق ستة عشر شخصا بحكم تورطهم في الأعمال التخريبية.

নাশতামূলক কার্যকলাপে জড়িত থাকার দরুন বর্তমান সরকার ১৬ জনকে ফাঁসিতে বুলিয়ে মৃত্যুদণ্ড কার্যকর করেছে।

• بالنسبة إلى، তুলনায়, অপেক্ষায়

سعد مرشح صالح ومحب للبلاد بالنسبة إلى غيره.

সাআদ অন্যান্য প্রার্থীদের তুলনায় একজন সৎ ও দেশপ্রেমিক প্রার্থী।

• بين حين وآخر، بين الحين والآخر, মাঝে মাঝে,

كখনو كখনو

يدرب طلبة "الجامعة صوت الحراء" بين حين وآخر على تشغيل الكمبيوتر.

সওতুল হেরা মাদরাসার ছাত্রদেরকে মাঝে মাঝে কম্পিউটার চালানোর প্রশিক্ষণ দেয়া হয়।

• شينا فشيئا، أنا فأنا, আন্দোলিত আন্দোলিত, ক্রমাগত,

ধাপে ধাপে

النص الصحيح :

قال التلميذ إن اللغة العربية صعبة جدا؛ لأنها تحتاج إلى القواعد النحوية والصرفية، فلذلك لا أتعلمها، فلما سمع طالب فطن قوله، أجابه عن هذا السؤال قائلا : ليس الأمر كذلك؛ بل هذه اللغة لغة معسولة وسهلة، وأما القواعد النحوية والصرفية فلها ضرورة في مرحلة الابتداء، هذا أمر يحتاج إليه كل طالب في تعلم أي لغة؛ لأن الذي لا يعرف اللغة الإنكليزية فهو أيضا يحتاج إلى القواعد الإنكليزية، فكذلك اللغة العربية، ولكن يجب عليك أن تتدرب على قواعد كتابتها وتكلمها، أكثر من حفظها، إن تعمل بما ذكرت لك تجد اللغة العربية أسهل، لأن أبي هو عالم ماهر، وأديب بارع قد دربني كثيرا على استعمال القواعد التطبيقية على العبارة، والجمل المفيدة، فلذلك الآن أستطيع الكتابة والتكلم بدون الخطأ، فقال التلميذ فرحا : أدعو الله تعالى لي أن يوفقي لتعلم اللغة العربية والتمهر في الأدب العربي.

لامروعة لمن لا أدب له، ولا أدب لمن لا عقل له، والعقل أمير، والأدب وزير، فإن لم يكن وزير ضعف الأمير، وإن لم يكن أمير بطل الوزير.

أيها القراء الكرام !

يسر مجلة نداء الله أن تستقبل مساهمات أصحاب القلم من الكتاب والباحثين ومحبي اللغة العربية بإرسال مقالاتهم القيمة ومشوراتهم الغالية المفيدة وانطباعاتهم السديدة، وترى أن تكون النصوص المرسله وفق الشروط التالية :

- * أن يكون النص المرسل جديدا لم يسبق نشره.
- * تحتفظ المجلة بحقوقها في نشر النصوص وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذي تراه مناسبا.
- * ألا يزيد حجم النص على [] كلمة كحد أقصى، وللمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التي تتجاوز الحد المطلوب.
- * تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة اللجنة العملية للمجلة.

(من المسؤولين عن المجلة)

معالجة الخطأ والصواب

بقلم : م . ع . ر . ق . ن .

إخواني القراء الكرام !

إنكم اطعتم على أن حفظ القواعد والألفاظ فقط لا تكفي لجال التحرير والحوار، بل ينبغي لنا أن نتدرب كثيرا على القواعد واستخدام الكلمات في حياتنا اليومية؛ لأن كثيرا من الناس الذين حفظوا القواعد فقط؛ ولكن لم يتدربوا ولم يختلفوا إلى أديب ماهر يخطئوا كثيرا في الكتابة والتكلم، فلذلك نحذر وننبه وقت الكتابة وخاذثة، الآن يقدم إليكم بعض النصوص للتمرين.

النص الذي يحتوي على الخطأ :

قال التلميذ : أن اللغة عربية صعبة جدا؛ لأنه تحتاج إلى قواعد النحوية

نحو نحو نحو نحو

والصرفية، فلذلك لا أتعلمها، فلما سمع طالب الفطن قوله، أجابه في

نحو نحو صلة

هذه السؤال قائلا : ليست الأمر كذلك، بل هذا اللغة لغة معسولة

نحو نحو

وسهلة، وأما القواعد نحوية والصرفية فلها ضرورة في مرحلة الإبتداء،

نحو إملاء

وهذا أمر يحتاج إليها كل طالب في تعلم أي لغة؛ لأن التي لا يعرف

نحو نحو

اللغة إنكليزية فهو أيضا يحتاج في قواعد الإنكليزية، فكذلك اللغة

نحو صلة نحو

العربية، ولكن يجب عليك أن تتدرب في قواعد كتابتها وتكلمها أكثر

نحو صلة

من حفظها، إن تعمل على ما ذكرت لك لغة تجد لغة العربي أسهل؛

نحو صلة

لأن أبي هو عالم الماهر والأديب البارع قد دربني كثيرا في استعمال

نحو صلة

القواعد والتطبيق على العبارة والجمل حفيده، فلذلك الآن أستطيع

نحو

على الكتابة والتكلم بدون الخطأ فقال التلميذ فرحا : أدعو الله تعالى

استعمال إملاء

لي أن يوفقي بتعلم اللغة عربي والتمهر على أدب العربي.

نحو صلة نحو صلة

من أقلام الأصدقاء

أيها الأصدقاء! بين أيديكم صفحة جديدة بعنوان "من أقلام الأصدقاء" تقدم لكم دوماً كل جديد ومفيد بقلم صغير وفكر منير، تجدون فيها قصصاً متنوعة وحكايات جميلة ومسابقة شائقة. وإن هذه الصفحة مفتوحة لكم أيها الصغار والبراعم! لعرض مواهبكم الكامنة فيها، فنهنتكم في صفحاتكم هذه. فكتبوا لها، وأرسلوها إلينا، حتى تزداد قوة أقلامكم، وتكونوا في قادم الأيام من كتاب العربية القادرين. وعليكم بالاجتهاد في تعلم اللغة العربية، فإن الله تعالى يعطي كل مجتهد أجراً على اجتهاده وإتقانه للعمل، وفي ذلك يقول تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا" فاجعلوا تعلم اللغة العربية عبادة، واجتهدوا فيه جهداً حثيثاً، واهتموا بالنوم المريح، والغذاء المتكامل، وممارسة الرياضة البدنية. نسأل الله تعالى لكم المستقبل الجميل.

علماء هذه الأمة !

بقلم : محمد مصباح الحق (الطالب للصف الابتدائي بالجامعة)

إن للعلماء في هذه الأمة مكانة كبيرة؛ لأنهم ورثة الأنبياء والمرسلين، عليهم مسؤولية عظيمة في حمل هذا الدين الذي ارتضاه الله لنا سبحانه وتعالى. وفي نشر الرسالة المحمدية التي أرسل بها خاتم النبيين محمد بن عبد الله. والعلماء هم الذين أمر الله سبحانه وتعالى أن نسألهم ونرجع إليهم فيما لا نعلم من أمور ديننا، " فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ" (النحل ٤٣) وإن مسؤوليتهم هذه عظيمة، تستلزم الانتباه الدائم عليها، لأن هفوتهم وأخطائهم لا تعود عليهم فقط؛ بل تعود على كل من يقتفي أثره، ويتبع سبيله، فعلى العلماء أن يكونوا على حذر دائم لأن لا يصدر منهم في أقوالهم وأفعالهم ما يدفع الناس إلى الضلالة، يحرضهم على ترك الدين، وكان من شأن العلماء أن نراهم على مر العصور أن يجتنبوا القرب من السلاطين وحواشيهم وأعوانهم خوفاً على أنفسهم من الوقوع في الفتنة، وتزييف الحق بما يتناسب مع أهواء الحكام الظالمين.

ولكننا نرى بالأسف الشديد أن العلماء في هذا الزمان يحاولون دائماً أن يقتربوا من السلاطين والحكام الظلمين، ويتسابقون فيه، حتى يجعلون القرب منهم سبباً لفخرهم، والدين قد صار ألعوبة بأيديهم. وإن مثل هؤلاء العلماء أشد خطراً على الأمة المسلمة من جميع أعدائهم، فإن في الأمة من عوام الناس من لا يستطيعون أن يميزوا بين العلماء الربانيين وعلماء السلاطين، فيتبعون سبيلهم على غير علم ظناً منهم أنهم علماء صالحون، فيضلون السبيل، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

غزة في المنام

بقلم : محمد دلاور حسين (الفضيلة الثانية)

قرأت في العدد الثاني من مجلة "الحراء" الحبيبة مقالة عن غزة، ففكرت كثيراً، وحرزنا حزناً شديداً على ما نزل من مصائب على إخواننا في غزة، ثم نمت نوماً عميقاً، فرأيت في المنام أنني منذ مدة مديدة أعيش في غزة، وإن غزة قد أصيبت بمجملات عنيفة من قبل إسرائيل الملعونة، وإن القواذف تسقط على بيوتنا وحولنا، فقتل أطفالنا ونسائنا، وتهدم مساجدنا ومدارسنا حتى مستشفياتنا، وإن إسرائيل - مع أنها تملك أقوى الجيوش في العالم - تطلب الدعم من القوى الكبرى في العالم، وتخاف من المواجهة من المسلمين، ونرى أيضاً أننا نجتهد أن نحرر أرضنا من الصهاينة الملعونة، وكلنا مستعدون على أن نقدم كل ما نملك من أرواحنا، وأموالنا، ودمائنا؛ لأننا نعيش في ظروف حرجة، لا نعرف ماذا سنأكل أو نتعلم أو هل سنعيش باقي الأيام أم لا؟ وفكرت في نفسي أن اليهود أشد الناس عداوة للمسلمين، وقد وصفهم الله بقوله "لنجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا"، واليهود لعبتهم الإعلام، فلديهم القدرة على أن يُقنع العالم بأن الحق معهم، وهم أكثر الشعوب كذباً وخداعاً، وأن أهل فلسطين وأهل غزة يعيشون في الدموع والآلام والجراح والدماء، حتى صاروا يشاهدون مثل هذه المناظر البشعة كل يوم، فهم يتعلمون من صغرهم أن أرضهم أرض رباط، وأن الله تعالى قد اختارهم لأشرف مهمة، وهي: تحرير المسجد الأقصى. وإن إسرائيل تسعى سعياً حثيثاً لإقامة دولة يهودية في فلسطين، فأهل فلسطين يفتخرون على أن يعملوا لتحرير أرضهم ويحموا إخوانهم من زحف اليهود إليهم. وما إن وصلت إلى هنا حتى استيقظت من النوم، ولم أرزق لي أن أعمل معهم لتحرير بلادهم، فجزنت حزناً لم

الرصاص - بুলেট
الدبابات - টেক

الطائرات المقاتلة - যুদ্ধ বিমান
الوضع المتأزم - সংকটপূর্ণ পরিস্থিতি
الغارة على التعليم الإسلامي

الغارة - আগ্রাসন
يتحدون - الاتحاد - সংঘটি
المواطنون - নাগরিক
حقوق المواطنة - নাগরিক অধিকার
انتهبت - ছিনিয়ে নিয়েছে
الامتنال - পালন করা
الغارة العسكرية - সামরিক আগ্রাসন
العلمانية - ধর্মনিরপেক্ষতা
الزندقة - নাস্তিকতা
أغارت - আগ্রাসন চালানো
المؤامرة - ষড়যন্ত্র
تشبيد - মজবুত করা
شبكة الإنترنت - ইন্টারনেট
القوة العضلية - পেশী শক্তি
عضوض - স্মেরাচার
نزعة - প্রবণতা

كيف يكتسب المعلم محبة الطلاب ؟

شخصية بارزة - বিখ্যাত ব্যক্তিত্ব
الموهبة ج المواهب - প্রতিভা
الموهبة الأدبية - সাহিত্য প্রতিভা

بطولة حماس وجبن بنى إسرائيل

المقاومة الحماسية - সাহসী প্রতিরোধ
الائتلاف - এক্যবদ্ধ হওয়া, জোটবদ্ধ হওয়া
الاستراتيجية - রণকৌশল
السيناريوهات واحد السيناريو - নাটক ইত্যাদির লিখিত
রূপরেখা, দৃশ্যকল্প

الهدنة - যুদ্ধবিরতি, শান্তি আলোচনা

فلسطين ولا صلاح دين لها !

على غرار - ন্যায়, মতো
المدنيون - বেসামরিক নাগরিক
بين الفينة والفينة - ক্ষণে ক্ষণে, থেকে থেকে
الوجدان - আবেগ, অনুভূতি
ضمير العالم - বিশ্ব বিবেক

مسابقة الترجمة

ترجم النص الآتي بلغتك الفصحى :

إذا ضلَّ الحادي في الصحراء ومال الركبُ عن الطريق، وحارت القافلة في السير، نادوا : يا الله. إذا وقعت المصيبة، وحلت النكبة وجثمت الكارثة، نادى المصاب المنكوبُ : يا الله. إذا أوصدت الأبواب أمام الطالبين، وأسديلت الستورُ في وجوه السائلين، صاحوا : يا الله. إذا بارت الحيلُ وضاعت السبلُ وانتهت الآمالُ وتقطعت الحبالُ، نادوا : يا الله. إذا ضاقت عليك الأرضُ بما رحبتُ وضافتُ عليك نفسُك بما حملتُ، فاهتفُ : يا الله.

أرسل إلينا الحل قبل أن ٢٠ ذي الحجة ١٤٣٥ هـ

كيف يكتسب المعلم : البقية من صفحة ١٤

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل - رحمهما الله: " إني ما رأيت أحداً أنظف ثوباً ولا أشدَّ تعاهداً لنفسه وشاربه وشعر رأسه وشعر بدنه، ولا أنقى ثوباً وأشدَّ بياضاً من أحمد ابن حنبل. "

❖ لا بد لكل معلم أن يعلن عن محبته وودده لطلابه، وأن يظهر لهم اهتمامه بشؤونهم، ويشعرهم بالمعاملة الحنونة المشفقة، ويغرس في قلوبهم الاعتقاد بحرصه عليهم، وفخره بتفوقهم وحسن أخلاقهم.

هذه بعض الوسائل المهمة التي ينبغي على المعلمين ألا يغفلوا عنها، وألا ينسوها أثناء ممارستهم لمهنتهم. ويتحققها يستطع المعلمون أن يصلوا إلى قلوب طلابهم، ويجذبهم نحوهم، وبذلك يستطيعون أن يغرسوا فيهم خيرهم وعلمهم.

معاني الكلمات الصعبة

كلمة الرائد

المقاومة - প্রতিরোধ, প্রতিরোধ যুদ্ধ
المنكوبة - হতভাগ্য, দুর্ঘটনাকবলিত
الإبادة الجماعية - গণহত্যা
المنتجات الإسرائيلية - ইসরাইলি পণ্য
التأييد - সমর্থন
الإطار ج الإطارات - আওতা, পরিধি
بلسلاح يا أهل غزة ... إنَّ الله ناصركم
الصاروخ - ক্ষেপানাস্ত্র, রকেট
القنبلة ج القنابل - বোমা
عشوائياً - অপরিষ্কৃতভাবে

صفحة البقية

الافتتاحية : بقية صفحة ٢

وأسفر النهار، فاصبروا وصابروا وربطوا ودافعوا وقاموا، إن النصر ينتظركم، والانتصار بحالفكم — إن شاء الله تعالى — وأما مناورات الأعداء فتبوء بالخيبة والفشل، وترجع ندامة بخفي الحين، لأن التاريخ لخير شاهد على أن عدو الله فرعون قد طغى وبغى في الأرض، واتخذ كل وسيلة، واستغل كل طاقة وقوة لتحقيق هدفه الشنيع، ولكن رغم هذه المحاولات الدموية والمخططات الدقيقة من إرسال الشرطة والجواسيس ورغم الجنود المجتدة والأسلحة الفتاكة المدمرة والوسائل الحديثة الراقية المتاحة لم يستطع أن يرد قضاء الله المبرم، فإنه أراد أن يقضي على كليم الله موسى — عليه السلام — ولكنه لم يفلح في غرضه البشع المنشود، فكذلك فرعون هذه الأيام قد بدأ يعيد التاريخ، ويختار طريقة الظلم والطغيان، فهو أيضاً لن ينجح في أهدافه الخبيثة الشنيعة، ويكون مصيره كما كان مصير عدو الله فرعون، وإن مصيره معلوم محتم، وعاقبته لا تحمد، بل كان المصير وخيماً، وكان له الخسارة والوبال.

وفي الأخير: إننا نحن المسلمين نعاني في أنحاء العالم المختلفة الحن والشدائد دينية ودنيوية، فكرية وثقافية، وليس كل ذلك إلا نتيجة تهاونا وتغافلنا عن القيام بواجب الثبات على الدين والتمسك بمعاني القوة والعزيمة والفداء والتضحية التي تتجلى في أعمال الحج وعيد الأضحى، فيأتي يوم عيد الأضحى كل عام ليدكرنا ويلفت أنظارنا إلى مثال قوة التضامن والتضحية. فالأوضاع الحاضرة تتطلب منا أن نحترز عن الخلاف و نعتصم بحبل الله {واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا} {آل عمران: ١٠٣}

وتتقدم إلى العالم بالعمل قبل القول، ونخرج من نطاق الجبن إلى البسالة والشجاعة، وتتخذ كل قوة حديثة وقديمة بدقة ومهارة، ونستخدمها لصالح البلاد وتوطيد الناس بخالق العباد. اللهم! وفقنا لفهم الحق والصواب. (من رئيس التحرير)

فقد حان لكم أيها المسلمون لتقديم التضحية والفداء والدعوة والمدافعة والمقاومة بكل سلاح وقوة ودقة ومهارة، لأن ظلم الأعداء قد تحطى سائر الخطوط والحدود، ووصل إلى القمة، حتى يقال: جرى الوادي فطم على القرى؛ فيلى متى تكون دماء إخواننا المسلمين رخيصة في أرض رب العالمين خصوصاً في أرض "فلسطين" أليس الوقت يطالبنا بكل صراحة وصراخ بأن نكسر برائث أعداء الدين المتكبرين المتجبرين متبعي الشياطين، والله در القائل:

إذا أكرمت الكريم ملكته # وإذا أكرمت اللئيم تمردا
ولقد صدق من قال: إن الحديد بالحديد يفلح، وقال الآخر: إن كنت رجلاً لاقيت إحصاراً. فيتحتّم علينا أن نرجع إلى تاريخ تضحيات الرسول — صلى الله عليه وسلم — والصحابة الكرام — رضي الله تعالى عنهم — ونعتبر بها لإشراق حياتنا وإقامة الأمن والسلام في العالم كله؛ فعيد الأضحى هو يقدم إلينا هذه الرسالة الغالية، وليس معنى التضحية ذبح شاة أو كبشة أو بقرة أو حيوان فقط، بل هو في الحقيقة رمز لأن يستعد المسلمون في كل لحظة لتقديم كل نوع من التضحيات من الأموال والأنفس والنفس والنفيس والغالي والرخيص لا يتغاء مرضاة الله تعالى، كما قدم خليل الله تعالى إبراهيم وذبيح الله إسماعيل — عليهما الصلاة والسلام — وإمام الكلّ هادي السبل سيّد الرسل محمد بن عبد الله الأمين — صلى الله عليه وسلم — والصحابة الكرام — رضي الله تعالى عنهم — والسلف الصالح — رحمهم الله تعالى — لنيل مرضاة الله تعالى .

وأخيراً لا آخراً: أقول لإخواننا المسلمين المظلومين المستضعفين في الأرض: لا تلبسوا ولا تيسوا ولا تقنطوا من رحمة الله تعالى مهما كانت الأوضاع قاسية ، لأنه بعد كل هم فرج وبعد كل ضيق مخرج ولأن الظلام كلما اشتدّ انبلج الصبح

الإسلام هو الحلّ الوحيد: بقية صفحة 8

قصعتها، فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال : بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن، فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال : حبّ الدنيا وكرهية الموت (سنن أبي داود " كتاب الملاحم" ج ٢، ص ٥٩٠) فيأبها القراء الكرام ! إن الحصول على المجد التليد ونيل الشرف الجديد لا يمكن إلا أن نرجع إلى طريقة السلف وتنتصف بالأوصاف النبيلة التي كان يتحلّى بها رجال عصر صدر الإسلام - عصر الرسالة والخلفاء الراشدين .

كما قال فقيه مدينة الرسول الشيخ الإمام مالك - رحمه الله تعالى:- لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به الأول. واعترف بذلك بعض أعداء الإسلام كما قال مرماديوك باكتول: إن المسلمين يمكنهم أن ينشروا حضارتهم في العالم الآن بنفس السرعة التي نشروها بها سابقاً . بشرط أن يرجعوا إلى الأخلاق التي كانوا عليها حين قاموا بدورهم الأول، لأن هذا العالم الخاوي لا يستطيع الصمود أمام روح حضارتهم. فيتحتّم على العلماء الكرام في هذه الظروف الدقيقة للغاية أن ينتبهوا من النوم ، ويحسّوا الأوضاع ، ويقدم كلّ طاقة وكلّ نفس ونفيس وغال ورخيص للحفاظ على الإسلام، وإفحام المعاندين للدين ، بوجه خاص أن يتمهروا في مجال الكتابة والتحرير ، لأن أعداء الإسلام يهاجمون على الإسلام والسيرة النبوية بالحرب الثقافية والغزو الفكري أكثر فأكثر ، فكم من المسلمين الذين ولدوا في الأسرة المسلمة خلعوا ربة الإسلام عن أعناقهم بعد ما قرأوا وطالعوا كتب المستشرقين الحاقدين، ولا يقول أحد من العلماء الكرام ما للفائدة في التصلّع من الكتابة والإنشاء؟ كما يجب على المسلمين أن يقدموا كلّ ما يمكن من العون والدعم المادي والمعنوي والتشجيع للذين يعرضون الإسلام في العالم بوجهه الصحيح النقي ، ويدحضون الباطل ، ويفحمون المعاندين للإسلام .

وأما التقصيرات والنقائص التي صدرت منّا في نشر الإسلام، فنزيلها بقصارى جهودنا ومواهبنا، وتنتصف بأوصاف الإسلام كاملاً، وتنتحشى عن سائر الأمور التي تخالف الإسلام ، ولا نعيد عن التضامن الإسلامي مهما كانت الظروف دقيقة ، ونتمسك بحبل الله المتين ، قال تعالى : (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) (آل عمران : ١٠٣) ، وأن لا نتنازع فيما بيننا، قال تعالى " { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ } (الأنفال : ٤٦) اللهم! أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه ، وأرنا الغي غيا وارزقنا اجتنابه.

من هو الإنسان في نظر تجار ... بقية صفحة ٥

والصالحات والملتزمون والملتزمات والمستقيمين والمستقيمتات واخصنون واخصنات فيعتبرون من المخلوقات المهذورة الحق المحظورة التعامل. بناء على نفس المبدأ فإن الإسرائيلي اليهودي إنسان مقابل الفلسطيني المسلم، والصربي المسيحي إنسان مقابل البوسني المسلم، والهند الوثني إنسان مقابل الكشميري الموحد، والبورمي البوذي إنسان مقابل الروهينجي المسلم، والإمريكي المسيحي إنسان مقابل الأفغاني المسلم. فيعتبر اضطهديات هؤلاء الكفرة والمشركين واعتداءاتهم ومجازرهم وجرائمهم البشعة ضد أهل التوحيد حقا من حقوق الإنسان يجب تأييدها وحمائتها والدفاع عنها أو السكوت عليها على الأقل. أما أدنى محاولة لرد تلك الأعمال العدوانية والممارسات البهيمية فتعتبر إرهابا أو أعمالا تخريبية يجب استخدام قوات لإخمادها أو استنكارها وشجبها على الأقل ! وبنفس الاعتبارات يتكل تجار حقوق الإنسان في هذا البلد المسلم أيضا عن حقوق الداعرات والمخيشين وأصحاب الانحرافات الخلقية والسلوكية من الذكور والإناث ويتكلمون عن حقوق الأقليات من الديانات غير الإسلامية والأقوام البدائية من سكان الجبال والأدغان والكهوف . إلا أنهم يلجأون إلى صمت مطبق على الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان بالنسبة للأغلبية المسلمة العظمى وحقوق الإنسان

فتعالوا أيها الناس ندرس التاريخ من جديد ونبحث عن عصور الأمن والطمأنينة ونطبق ما يجلب الأمن في الحياة والدولة، ألا وهي الشريعة المحمدية.



الأخطاء الشائعة

بقلم : مبارك كريم الفيضي

(طالب المتوسطة الثانية بالجامعة الإسلامية دارالعلوم (المسجد الأكبر) ميرفور، داكا).
من المعلوم لدى كل واحد أننا من مواطني بنغلاديش وناطقين باللغة العربية، رغم ذلك نحن مشتاقون إلى تعلم اللغة العربية؛ لأنها لغة القرآن والحديث والإسلام والمسلمين، بيد أننا نرتكب الأخطاء المتنوعة مثل الإملاء والضبط وما إلى ذلك في تعابيرنا التحريرية والشفهية بخصوص اللغة العربية، وحيث أننا من غير الناطقين باللغة العربية فليس من المستبعد أن لاتصدمنا مثل هذه الأخطاء، ومع ذلك علينا أن نبذل كل ما بوسعنا لتجيئها في هذه الأيام.
فالآن أردت أن أقدم أمامكم بعض الكلمات التي يخطئ معظمنا في إملائها في أكثر الأحيان.

غير صحيح	صحيح	غير صحيح	صحيح
إنشاء الله تعالى	إن شاء الله تعالى	أئمة	أئمة (جمع إمام)
شئون (جمع شأن)	شؤون	أمير المؤمنين	أمير المؤمنين
شيئ	شيء	راس	رأس
مشائخ	مشايخ	حياة	حيوة
صلوة	صلاة	قارئ	قاري
زكوة	زكاة	تأخير	تأخير
مسئلة	مسألة	مؤخر	مؤخر
سوال	سؤال	رؤية	روية
فواد	فؤاد	مؤلف	مؤلف
ذيب	ذئب	شان	شأن

لعلماء الإسلام وطلبة المدارس الإسلامية والزعماء الإسلاميين فضلا عن أن يدافعوا أو يتكلموا عن حقوقهم. لذا يتبادر السؤال في الأذهان : من هو الإنسان في نظر تجار حقوق الإنسان ؟ وهل لديهم إجابة معقولة وشفافية على هذا السؤال ؟ وهل يملكون جرأة على تبرير ما يرتكبونه من التناقضات والازدواجيات بحق الإسلام والمسلمين ؟ والظاهر أنهم لا يملكون ذلك، لأن الحججة عليهم والحق مع غيرهم.

تطبيق الشريعة يجلب الأمن.... بقية صفحة - ١٢

والترق العقدي يوجد في كل الدنيا والنزاعات والصراعات بين الطوائف العقدية أشد خطرا من الصراعات الدينية والسياسية، ومظاهرات التكفير أكثر انتشارا في بلدان المسلمين، تفرقت جماعة المسلمين بأسماء شتى البريلوية والوهابية والشيعة والسنية واهل السنة والجماعة والدروذية والقاديانية.... هذه الأسماء والطوائف مستحدثة بعد القرون المفضلة في التاريخ ، وقال تعالى: "واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".
والرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا إلى الوحدة وحذر عن التفرق " تفرق أمتي على ثلاث سبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة".

بعد انهيار الحكومات الإسلامية بأيدي المستعمرين الانجليزيين في بلاد الهند والسند انحطت الحضارة الإسلامية بالتدريج واندرجت الحضارة الإنجليزية في مناحي الحياة، وأقبل الشعب المسلم على قبول مظاهر الحياة الإنجليزية فكرا وعملا، وارتدت العقول عن الجادة، والشريعة الإسلامية انغمرت عن الحياة انغمارا كليا، وسيطرت القوانين الوضعية في المجتمع سيطرة كاملة، فأين الأمن والطمأنينة في الحياة؟ نحن جميعا نبحث عن ما يؤمن أنفسنا وأموالنا ونحفظ به أعراضنا، لانجد ذلك إلا في شريعتنا الحنفية المحمدية.